يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ١٦ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢١٠ * ٨ صفحات * الثمن: ٥٠ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
Vol. 210/40 - 20.1.1984 - Price: 50 Shekel

الصواريخ النووية السوفييتية في المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا جاهزة لسحق اي عدوان!

«لن يفلت المعتدي من العقاب الابادي اذا حاول الاعتداء على امن الاتحاد السوفييتي وحلفائه واصدقائه وأمن العالم وسلامه»

● موسكو ـ اعلنت وكالة الصحافة الفرنسية اعتمادا على بيان صادر عن وكالة «تاس» السوفييتية، امس، ان الاتحاد السوفييتي قام بنشر شبكة واسعة من الصواريخ النووية في جمهورية المانيا الدمقراطية وجمهورية تشيكوسلوفاكيا، لمواجهة الصواريخ النووية الامريكية التي نشرتها الولايات المتحدة في عدد من دول اوروبا الغربية.

وقالت وكالة «تاس» ان العسكريين السوفييتيين ورفاقهم من جيوش دول حلف وارسو اخذوا مواقعهم في قواعد الصواريخ الجاهزة تماما للاستعمال في حالة عدوان يقترفه حلف الاطلسي.

ونقلت وكالة «تاس» مقتطفات واسعة من تقرير لمجلة «النجم الاحمر» الناطقة بلسان الجيش السوفييتي. وقد علق الكابتن ليجيكوف قائد احدى قواعد الصواريخ: «ان علينا ان نكون مستعدين اقصى استعداد ممكن، طول الوقت، لنصد باقصى القوة والسرعة اي عدوان ممكن الوقوع». واضاف: لن نسمح باية حال للمعتدين مس امن بلادنا السوفييتية وامن حلفائنا واصدقائنا وامن العالم».

وقالت وكالة «تاس» تعليقا على هذا النبأ: «لن يفلت المعتدي من العقاب الابادي اذا ما حاول التطاول على الاتحاد السوفييتي وحلفائه».

... واليد ممدودة للسلام

هذا، وقد اعلن وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو، في لقائه مساء امس الاول بنظيره الامريكي جورج شولتس، ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى التزام كل الدول النووية بعدم توجيه الضربة الاولى، وكذلك بالالتزام بعدم استخدام القوة النووية لحل النزاعات وبالتقليص المتبادل للتسلح واعلان مناطق في اوروبا منزوعة من السلاح النووي. واضاف غروميكو ان الولايات المتحدة تقوم بتصعيد خطير للتوتر الحربي الدولي في الشرق الاوسط وامريكا الوسطى وافريقيا واسيا وهذا يحتم ان يقوم الاتحاد السوفييتي باجراءات امنية حاسمة لحماية امنه وسلام العالم كله.

الذكرى ال ٦٠ لوفاة لينين

القائد الثوري والمفكر العظيم

● *تصادف غدا، السبت، الذكرى ال ٦٠ لوفاة القائد الثوري والمفكر العظيم فلاديمير ايليتش لينين، قائد البروليتاريا الروسية، بل والعالمية ومؤسس الحزب الشيوعي، الحزب من نوع جديد ومفجر ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وباني اول دولة اشتراكية في العالم.*

وانطلاقا من مقولة ماركس وانجلس حول «ضرورة تغيير العالم» ابدع

البقية على ص ٢ ع ٣

شارون يسعى لاسقاط الحكومة ؟

* «الائتلاف ينهار» ـ يقول اعضاء كنيست من الليكود *

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون الحزبية ـ «الائتلاف ينهار» ـ قال اعضاء كنيست من الائتلاف الحكومي في اعقاب هزيمة الحكومة في التصويت على موضوعين يوم الاربعاء، امس الاول. وقد كان الوزير ارئيل شارون بين اعضاء الكنيست الليكوديين الذين ساهموا في صنع هذه الهزيمة عن طريق عدم اشتراكه في التصويت وبقائه في مقصف الكنيست!

وتقول دوائر سياسية مطلعة ان شارون بعد فشل انتخابه رئيسا لدائرة القادمين الجدد في الوكالة اليهودية قرر العمل على اسقاط حكومة شمير. وتضيف هذه الدوائر ان شارون قد يكون عقد حلفا مع نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي ووزير المالية السابق يورام اريدور لاسقاط الثلاثي شمير ـ ارنس ـ اورغاد.

وقد طالب رئيس كتلة الليكود في الكنيست روني ميلو بفصل شارون من الحكومة اذا لم يصوت الى جانبها في امتحان التصويت على نزع الثقة في الاسبوع القادم. وعبر ميلو عن شكه في ان يصوت شارون تأييدا للحكومة.

أمر سلطوي تعسفي آخر ضد «الاتحاد»

منع الفنان جميل اسعد من الغناء في مهرجان الناصرة لدعم «الاتحاد»

* حملة الدعم تتصاعد وتصل الى اكثر من مليون شيكل * مدينة الناصرة وحدها تقدم ٣٨٠ الف شيكل *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أقدمت سلطات القمع البوليسي على فعلة أخرى تُظهر وجهها العدائي لكل ما هو انساني. فمنعت الفنان جميل اسعد من الغناء في مهرجان المواهب الفنية الذي يقيمه فرع الحزب الشيوعي في الناصرة لدعم «الاتحاد» (غدا السبت).

وكان الفنان جميل اسعد، الذي يقبع تحت الاقامة الاجبارية في بيته بموجب أمر عسكري تعسفي يعتمد على قوانين الطوارئ «الانتدابية»، قد تقدم بطلب تصريح الى الشرطة، حسب القانون. الا ان السلطة الفاشمة رأت في غناء جميل «خطرا على أمن الدولة»، كما يبدو فرفضت اعطاء التصريح.

وكانت السلطة قد بدأت في معركتها الجديدة ـ القديمة ضد «الاتحاد» حين ضغطت على صاحب قاعات «اولي عكو» ليلغي عقد تأجير احدى القاعات للجنة اصدقاء «الاتحاد» حتى تقيم مهرجان الاغنية الوطنية لدعم «الاتحاد». وقد خضع صاحب القاعات لضغوط السلطة والغى العقد في آخر لحظة، وهكذا تم تأجيل مهرجان عكا.

البقية على ص ٢ ع ٣

اتفاق بين ممثلي الهستدروت ووزارة المالية:

علاوة الغلاء الجديدة ـ خمسة آلاف شيكل، ابتداءً من الشهر القادم

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ انقذت نتيجة المباحثات المتواصلة التي جرت امس بين ممثلي وزارة المالية من جهة وبين ممثلي الهستدروت والاتحادات النقابية من جهة اخرى، الخدمات الحـ[illegible]ـة من الشلل التام الذي كان سيصيبها لو لم يتم التوصل الى اتفاق. الا ان اجراءات كفاحية ما زالت مستمرة رغم التوصل الى اتفاق. بل انه من الممكن ان تنشب نزاعات عمل جديدة بعد ان رفض عدد من ممثلي اتحادات نقابية التوقيع على الاتفاق الجديد.

وتبلغ علاوة الغلاء التي ستدفع للاجيرين بموجب الاتفاق الجديد خمسة الاف شيكل وستكون جزءا من الاجر الاساسي ويجري حسابها على الساعات الاضافية ومخصصات العمل بالورديات ومخصصات التقاعد وصناديق الاستكمال. وستدفع العلاوة في شهر شباط القادم وتشمل تعويضا عن التآكل في الاجور في معاشات شهر كانون الثاني الجاري. وسيدفع للاجيرين بموجب الاتفاق الجديد مبلغ (٦٦) شيكل عن كل سنة اقدمية.

وصرح المسؤول عن اجور مستخدمي الدولة هليل دوداني انه تم ايضا، الاتفاق على ان تبدأ الهستدروت والحكومة مباحثات لتجديد اتفاقات الاجور المعقودة بين الطرفين سينتهي مفعولها.

وتلتزم الهستدروت، بموجب الاتفاق، بالمحافظة على الهدوء في المرافق الاقتصادية المختلفة اي ان لا تؤيد نزاعات العمل والاجراءات الكفاحية التي قد يتخذها عمال احد المرافق الحكومية. لكن يبدو ان الهستدروت لن تستطيع تنفيذ التزامها اذ اعلن سكرتير نقابة المهندسين وسكرتيرة نقابة الممرضات عن عدم قبولها بالاتفاق الجديد. كما ان (٣٥٠٠) من المهندسين في الصناعات الجوية سيبدأون اضرابا عاما ابتداء من يوم الاحد القادم. كما ستستمر الاجراءات الكفاحية التي يتخذها عمال وزارة الامن، في حالة عدم التوصل الى اتفاق في المباحثات بينهم وبين وزير الحربية ارنس والتي ما زالت جارية حتى كتابة هذه السطور. ويواصل عمال القطارات اضرابهم لليوم السادس على التوالي مما يشل حركة القطارات في البلاد احتجاجا على تآكل اجورهم وعدم استجابة مصلحة القطارات لمطلبهم الاعتراف بهم كعمال انتاج.

وفي حديث مع مراسل «الاتحاد» قال بنيامين غونين عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ان الاتفاق هو بمثابة قبول الهستدروت ببيع النضال العمالي لقاء مبلغ ضئيل من المال. وان العلاوة التي ستدفع للاجيرين لن تعوض عن كامل التآكل في الاجور والذي يبلغ ٣٠٪.

وقال انه لن يتبقى من علاوة الغلاء شيء بعد خصم الضريبة منها ومع تصاعد التضخم المالي. ويبدو ان الهستدروت نفسها ذهلت من الكفاح المثابر لنقابات العمال فاسرعت الى «تدارك الامر» والتوقيع على اتفاق مع الحكومة. لكن سيتضح بسرعة للاجيرين ان العلاوة لم تعوض عن شيء و ستنشب نزاعات عمل جديدة.

واضاف بنيامين غونين: على الرغم من انتقاداتي الشديدة للاتفاق الجديد لكن يمكن ان نتعلم منه درسا وهو ان الكفاح المثابر من اجل الحقوق من شأنه ان يجبر الحكومة على التراجع. ومن هنا يجب الاستمرار في النضال الذي سيؤدي حتما الى حصول العمال على كامل حقوقهم.

البقية على ص ٢ ع ٣

● عدد من أهالي ابطن وعائلة غميدات على انقاض البيت الذي هدمته أمس الجرافات بحراسة قوات كبيرة من «حرس الحدود» والشرطة. (تصوير: علي نصار، خاص بـ «الاتحاد»)

جريمة هدم جديدة.. وهذه المرة في ابطن

* بعد سنوات طويلة من الحياة في ظروف غير انسانية وبعد توفيرات العمر كله بنت عائلة غميدات بيتا.. فهدمته جرافات السلطة «الحضارية» في لحظة العربدة المتوحشة * «يريدون ترحيلنا.. ولكن ما من قوة تقدر على ذلك» *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ داهمت صباح أمس، قوة كبيرة من «حرس الحدود» والشرطة بالسلاح ومزودة بجرافات، قرية إبطن قرب حيفا. ووسط استعراض عضلات إرهابي وإستفزاز الأهالي نفذت القوة بوحشية عملية هدم بيت المواطن عدنان عبد غميدات الذي أقيم حديثاً بحجة أنه غير مرخص.

ويذكر ان المواطن غميدات وهو عامل مصنع وأب لطفلة لم يتلق أي إخطار رسمي من السلطات بشأن البناء الذي أقامه و «عدم قانونيته» وانه تلقى إشعاراً شفوياً، أمس الأول، يوماً واحداً فقط قبل الهدم وطلب منه إخلاء البيت من محتوياته تحضيراً لهدمه في اليوم التالي.

وساد في القرية عامة جو من الغضب والإستنكار من جراء هذا العمل الوحشي وأثار نقمة الأهالي وسخطهم. وردت صاحبة البيت نايفة غميدات على هذا العمل بقولها إن الهدم يستهدف الضغط علينا لترحيلنا لكن ما من قوة تستطيع تنفيذ ذلك.

وكانت العائلة قد انتقلت حديثاً الى البيت الذي لم يتم تجهيزه بشكل كامل بعد. وكانت تسكن في براكية عاشت فيها سنين طويلة في ظروف معيشية قاسية وغير إنسانية وقد وفرت قرشا فوق قرش حتى تمكنت من جمع ثمن مواد البناء، وباشرت البناء فوق أرضها دون إعتراض من أحد.

اجتماع طارىء للجنة القطرية للسلطات المحلية العربية لبحث الأزمة المالية الخانقة

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية عقد اجتماع طارىء، يوم الاثنين ٨٤/١/٢٣، في قاعة بلدية شفاعمرو وذلك لبحث الأزمة المالية الخانقة التي تهدد بتعطيل الخدمات البلدية التي تقدمها السلطات المحلية بشكل تام.

ومن المقرر أن تستمع اللجنة في اجتماعها هذا الى تقرير عن المقابلة التي ستجري بين وفد عن اللجنة ومدير عام وزارة الداخلية السيد حاييم كوبارسكي يوم ٨٤/١/٢٢ والتي سيبحث الطرفان خلالها الأزمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية.

كلمة الاتحاد

بالوحدة النضالية نصد الفاشية !

□ تجري غدا السبت في القدس، بمبادرة حركة «السلام الآن» مظاهرة قطرية بمناسبة مرور سنة على مصرع المناضل اليهودي من اجل السلام اميل غرينسفايغ.

اننا نذكر هنا، ويجب ان لا نكف عن تذكير الرأي العام الاسرائيلي، اليهودي والعربي، ان الشرطة وقوات الأمن «لم تتمكن»(!) بعد من اعتقال قتلة غرينسفايغ، كما «لم تتمكن» قبل ذلك من القاء القبض على المجرمين الذين حاولوا اغتيال القادة الوطنيين رؤساء البلديات: بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل.

لقد قلنا من البداية، واستنادا الى تجربة التاريخ الانساني الحديث كله ان الذين يبيحون سفك دم العرب لن يلبثوا ان يتوجهوا بارهابهم الدموي الى انصار السلام اليهود ايضا. وللأسف الشديد فقد تحقق هذا التقدير بأسرع مما تصوّرنا. والعصابات الفاشية الارهابية، التي تزعم الحكومة انها غير قادرة على اكتشافها، تهدد العرب واليهود، تهدد الحياة الدمقراطية والحريات الدمقراطية العامة في اسرائيل. وليس هناك شك ان هذه البؤر الفاشية، الحيوانية، تتغذى من استمرار الاحتلال والمناخ السياسي للاوساط الحاكمة.

اننا في الذكرى السنوية لمصرع اميل غرينسفايغ، نناشد كل انصار السلام والدمقراطية في البلاد، اليهود والعرب، الى التحلي بأشد اليقظة وأقصى الشجاعة والوحدة النضالية لصدّ أخطار الفاشية وصيانة الحريات الدمقراطية والعمل لتصفية الاحتلال واقامة السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

ان هذه هي الطريق لاحترام ذكرى شهداء السلام والحرية، وهي الطريق لضمان الحياة والطمأنينة والمستقبل للشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني! □□.

(«الاتحاد»)

في الذكرى الأربعين لوفاة المناضل الكبير
حنا نقارة (ابو طوني)



قررت اللجنة الشعبية التي تألفت لأحياء ذكرى المناضل الكبير المحامي حنا نقارة أن تعقد اجتماع التأبين في الذكرى الأربعين يوم السبت في ٤ شباط العام ١٩٨٤ في الساعة الحادية عشرة صباحا في قاعة الكلية الارثوذكسية شارع أسحاق ساديه - ١٧ في حيفا.

اللجنة الشعبية

تألفت اللجنة من رفاق وزملاء الفقيد في مختلف المؤسسات والهيئات التي نشط فيها في حياته النضالية الغنية وهم (حسب الابجدية):

● حسين ابو اسعد ● المحامي حبيب ابو حلو ● عبد الرحيم ابو راس ● عبد الحميد ابو عيطة ● د. بطرس أبو منة ● البروفيسور كالمان التمان ● المهندس وليد الحاج ● المحامي صبحي الحاج ● رجا الخطيب (رئيس مجلس دير حنا) ● المحامي توفيق الصلح ● عصام العباسي ● د. يوسف الغازي ● المحامي وليد الفاهوم ● سليم القاسم ● سميح القاسم ● د. وولف أيرليخ ● يهوشوع ايرغا ● المحامي صلاح بدارنة ● نمر بربارة ● محمد بركة ● عوزي بورشطاين ● النائب شارلي بيطون ● مردخاي أبي شاؤول ● د. اميل توما ● د. باسم توما ● سالم جبران ● سليم جبران ● منعم جرجورة ● المحامي رايق جرجورة ● اميل حبيبي ● غسان حبيب ● عبد اللطيف حبيب (رئيس مجلس الطيبة) ● عيسى حبيب ● عباس حجازي (رئيس مجلس طمرة) ● المحامية مها حزان ● ابراهيم نمر حسين (رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء) ● محمود حصري ● دافيد (ساشا) حينين ● محمود خطبا (رئيس مجلس الرينة) ● المحامي وليد خليلية ● صليبا خميس ● عزيز خميس ● جورج خوري ● رمزي خوري ● سميرة خوري ● يوسف خوري ● المحامي هاشم دلاشة ● صالح دراوشة (رئيس مجلس اكسال) ● المحامي عبد الحفيظ دراوشة ● سهيل دياب ● النائب توفيق زياد (رئيس بلدية الناصرة) ● محمد زيدان ● يوسف سرور (رئيس مجلس عيلبون) ● احمد سعد ● البروفيسور يسرائيل شاحك ● غازي شبيطة ● القس شحادة شحادة ● المحامي هاشم شحادة ● المحامية ناهدة شحادة ● المحامي انيس شقور ● محمود صالح (رئيس مجلس المكر) ● جمال طربيه ● النائب توفيق طوبي ● جورج طوبي ● شفيق طوبي ● علي عاشور ● المحامي عدنان عثامنة ● طارق عبد الحي (رئيس مجلس الطيرة) ● صالح عبد القادر (رئيس مجلس كفر كنا المحلي) ● المحامي حسني عراقي ● المحامي محمود عساقلة ● محمود غنايم (رئيس مجلس سخنين المحلي) ● ثار غوجانسكي ● النائب ماير فلنر ● فتحي فوراني (سكرتير لجنة المبادرة الاسلامية) ● الياس قسيس ● مسعد قسيس ● سليمان قطران ● زاهي كركبي ● المحامي زكي كمال (مدير المحاكم الدينية الدرزية) ● عفيف كيال (رئيس مجلس جديدة المحلي) ● المحامي محمد كيوان ● المحامية فليتسيا لانغر ● روت لوبتش ● ابراهيم مالك ● جان مجدلاني ● هاشم محاميد (رئيس مجلس ام الفحم المحلي) ● عصام مخول ● د. يوسف مرعي (رئيس مجلس المشهد المحلي) ● نمر مرقس (رئيس مجلس كفرياسيف المحلي) ● فارس مطانس ● جمال معدي ● محمد مناع (رئيس مجلس مجد الكروم المحلي) ● يوسف منير ● جمال موسى ● المحامي محمد ميعاري ● المحامي ابراهام ميلاميد ● سلمان ناطور ● محمد عيري نصار (رئيس مجلس عرابة المحلي) ● فضل نعامنة ● محمد نفاع ● اسعد يوسف (رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي).

● *الضفة الغربية المحتلة*

الرؤساء المنتخبون بسام الشكعة (نابلس) كريم خلف (رام الله) ابراهيم الطويل (البيرة) رؤساء تحرير الصحف العربية: بشير البرغوثي (الطليعة) حنا سينيورا (الفجر) اكرم هنية (الشعب) اسعد الاسعد (الكاتب) ريموندة الطويل (مديرة مكتب الاعلام الفلسطيني) د. فيصل الحسيني (رئيس جمعية الدراسات العربية) سميحة خليل (رئيسة جمعية انعاش الاسرة) ابراهيم دقاق (نقيب المهن الهندسية) جريس خوري (نقيب المحامين الاسبق) د. احمد حمزة النتشه، الشاعر علي الخليلي، الكاتب محمد البطراوي.

● *قطاع غزة المحتل*

الدكتور حيدر عبد الشافي، فايز ابو رحمة - نقيب المحامين.

● مرتفعات الجولان المحتلة

الشيخ محمود حسن الصفدي، هايل حسين ابو جبل، الشيخ احمد علي القضماني، مزيد فارس ابو صالح، عبد الله القيش، صالح عماشه، عزت منذر، ماجد شعلان، جميل بطحيش.



ضغط على الائتلاف

● تحت هذا العنوان تناولت صحيفة «معريب» في افتتاحيتها أمس (٨٤/١/١٩) الضغوط الموجهة الى الائتلاف فكتبت :

«أصابت الائتلاف الحاكم بعض الضربات الموجعة ، أمس ، في الكنيست وكلها كانت ناجمة عن التشققات الداخلية التي تعاني منها وعن عدم الطاعة التي تتفشى في صفوفه .

«وفي الوقت الذي تعلن فيه حركة «تامي» عن تخبطاتها فيما يتعلق باقتراح نزع الثقة عن الحكومة الذي سيبحث في الاسبوع القادم ويتم التصويت عليه . فهي تتفاوض مع وزير المالية على خطوات رفاهية جديدة لا تتفق وموافقتها على إجراء تقليص في ميزانية الرفاه .ويستيقظ ، بشكل حاد تماماً ، السؤال عما إذا كانت الحكومة ستبقى قائمة إذا ما حسم الموقف في صفوف «تامي» بعدم الاستمرار في الشراكة الائتلافية القائمة . فمن ناحية نظرية ستظل للائتلاف غالبية في الكنيست من ٦١ عضواً ، حتى في حالة إنفصال «تامي» . ولكن هذه الغالبية ترى ، في الأيام الأخيرة ، على الورق فقط .

«طرح عضوا كنيست من الليبراليين للبحث إقتراحاً ، أمس ، لتجميد الاستيطان في يهودا والسامرة . وقد بعثوا بذلك ليس ارتياحاً فقط لدى المعارضة وإنما فشلاً غالي الثمن وقاسياً للائتلاف . فالنائب ملامد من «المفدال» هو العنصر غير الموثوق به في لجنة المالية وهو يحول دون اتخاذ الحكومة قرارات تهمها .

«عضوا كنيست من الحيروت - رئيس الحكومة سابقاً مناحم بيغن والوزير بلا وزارة اريئيل شارون - لا يشاركان في التصويت . فكيف يمكن ، في مثل هذه الظروف ، القيام بالمهمات في أيام تأزم اقتصادي شديد حيث تستدعي الضرورة ترسيخ سياسة اقتصادية قاسية بخطوات تشريعية وعن طريق القانون ؟

«تستطيع الحكومة التهرب ، لفترة ما ، من الحسم في ذلك حيث لا تكون لديها غالبية مضمونة . ولكن كم من الوقت يمكن الاستمرار هكذا ؟ وماذا ستفعل في التصويت على نزع الثقة في الأسبوع القادم ؟ هل الغالبية في الائتلاف ، من المحتمل ان تتضامل بشكل ملموس وكيف تستطيع ان تسلم بوضع لا يقوم فيه خمسة أعضاء كنيست بالتأييد المطلوب للائتلاف ؟

«لقد قرر الوزير بلا وزارة ، شارون ، الذي يعيش صراعاً شبه علني مع رئيس الحكومة ان يستغل الضائقة البرلمانية التي تغرق الحكومة فيها لارغام اسحق شمير على اقتراح منصب هام له في الحكومة أو خارجها . إن ما يجري في «تامي» الآن يمنحه القوة لتشكيل ضغط ثقيل على الحكومة . وربما كان امتناعه أمس عن الاشتراك في تصويت ضروري هو فقط نموذج على النهج الذي قرر السير فيه .

الأمر الواضح هو ان الضربات التي تلقاها الائتلاف أمس زادت من قوة مطالب «تامي» . وإذا كانت إدارة الائتلاف لا تستطيع فرض نظام في داخلها فمن غير الممكن رؤية كيف تستطيع الوقوف أمام الضغوط الموجهة إليها» .

اعتداء عنصري بالعصي والسكاكين على تلاميذ عرب في «نتسيرت عيليت»!

● اكسال - لمراسلنا شن حوالي ١٥ عنصرياً من فاشيي «نتسيرت عيليت»، أمس الخميس، هجوما بالعصي والسكاكين على ستة من الشبان العرب ابناء اكسال، الذين كانوا يرافقون مدرستهم في نزهة قاموا بها الى منطقة منتزه «نتسيرت عيليت» قرب مكتب عصابة «مينع» الفاشية بمناسبة يوم غرس الاشجار الذي احتفل به أمس.

وكان الطلاب الستة وهم: محمود خليل وفؤاد يحيى ورائد شدافنة وعبد السلام شدافنة وفؤاد يوسف ومحمود عمر دراوشة قد غادروا المكان الذي تجمع فيه الطلاب وذهبوا للبحث عن حانوت لشراء الطعام، وعندما اقتربوا من أحد الحوانيت اعترضت طريقهم مجموعة من الفاشيين المسلحة بالعصي والسكاكين، وقامت هذه المجموعة بتطويق الطلاب الستة ومحاصرتهم بين بابين من الحديد وتوجيه الشتائم والاهانات لهم مثل «عرابيم ملوخلاخيم» و«هذه البلاد ليست لكم» ثم انقضوا على الشبان الصغار الذين دافعوا عن انفسهم بالأيدي التي تحدت السكاكين والعصي الغليظة واستطاع الطلاب باعجوبة الإفلات من براثن الفاشيين والهرب باتجاه زملائهم وقد اصيب واحد منهم بجراح طفيفة.

وعلم مراسلنا ان جوا من الاستنكار ساد أوساط الاهالي الذين وصلهم الخبر متأخرا، أمس، وأعربوا عن اشمئزازهم من هذا الاعتداء، وأكدوا على ضرورة العمل على وضع حد لممارسات عصابات الفاشيين الاجرامية.

شرطة سخنين مستمرة في مداهمة بيوت القرية ليلاً واعتقال المواطنين وارهاب الاطفال والنساء!

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - تستمر شرطة سخنين في مداهمة بيوت اهالي القرية في الساعات المتأخرة من الليل فترهب الاطفال والنساء، وتعتقل الشباب بشتى الذرائع والتهم الملفقة واعتقلت مساء يوم الاحد الماضي، الشاب نمر علي خلايلة.

ويذكر ان عدد المعتقلين بهذه الطريقة من قرية سخنين حتى الآن قد بلغ العشرات الذين يستمر توقيفهم لمدد تتجدد كل ١٥ يوما دون إتاحة الفرصة حتى للمحامين بمقابلتهم وأخذ توكيلهم مما يضطر المحامي صلاح بدارنة الى التوجه الى المحكمة المركزية للحصول على هذا الحق.

ويبدي اهالي القرية والقرى المجاورة اشمئزازا من هذه الاعتقالات ويؤكدون اصرارهم على الدفاع عن حقوقهم وكرامتهم.

في كابول

الشرطة تعتقل عضو الشبيبة الشيوعية وتمدد إعتقال عضوي الجبهة بتهمة إثارة الشغب

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - اعتقلت شرطة شفاعمرو، أمس الاربعاء، عضو الشبيبة الشيوعية الطالب علي محمد مرشد ووجهت اليه تهمة إثارة الشغب في محل عمومي وفي بناية المجلس المحلي في كابول!

ومددت محكمة الصلح في عكا، أمس اعتقال فيصل هيبي وابراهيم خالد طه المعتقلين بالتهمة نفسها، الى عشرة أيام أخرى، وكانا قد اعتقلا عشية جلسة المجلس المحلي التي عقدت مساء الاثنين الماضي لتشكيل لجان المجلس المحلي.

ويفيد مراسلنا أن السخط والاستنكار الشديدين لا يزالان يعمان أهالي القرية الذين أعربوا عن إستنكارهم لقيام الشرطة باعتقال أعضاء الحزب والجبهة واصدقائهما مع العلم أنهم ضحايا العدوان.

اطلاق الرصاص على شابين من معليا نجوا بأعجوبة..!

● معليا - لمراسلنا - تعرض الشاب نبيل ابو عقصة وشقيقته نبيلة، في الساعة العاشرة من مساء امس الاول الاربعاء (١/١٨) الى اعتداء اجرامي كاد يودي بحياتها.

ففي حين وقفا على الشارع الرئيسي المحاذي للقرية بانتظار السيارة التي تقلهما ليلا من هناك الى مكان العمل الليلي نحوهما من اتجاه مدينة نهاريا سيارة من نوع «فورد ترانزيت». وعندما وصلت بالقرب منهما خفف السائق السرعة وقام مجهول، من داخل السيارة، باطلاق النار من سلاح اوتوماتيكي عليهما.

وبسرعة قفز الشابان الى الوراء واختبأ وراء صخرة قريبة منقذين بذلك حياتهما باعجوبة. وعندها فرت السيارة باتجاه «معلوت» دون أن تعرف هوية مستقليها.

ويفيد مراسلنا ان جوا من الاشمئزاز الشديد يسود اهالي القرية الذين اعلنوا عن استنكارهم لهذا الاعتداء الاثم متساءلين ان كان هذا الاعتداء هو حلقة من سلسلة الاعمال الارهابية التي يقوم بها زعران الحركات الفاشية ضد المواطنين العرب في اسرائيل.

انتخابات المعلمين في ٨٤/٥/١٦

نشر خطأ في عدد «الاتحاد» من يوم امس ان موعد انتخابات مؤتمر نقابة المعلمين سيكون يوم ٨٤/٤/١٦. والصحيح هو ان الانتخابات ستكون يوم ٨٤/٥/١٦. ولذا اقتضى التنوية والاعتذار.

اتفاق بين ممثلي الهستدروت

- بقية من الصفحة الأولى -

ومن جهة اخرى يتبين من المعطيات في مكاتب التشغيل ان (١٠١٥) عاملا فصلوا عن العمل منذ بداية الشهر الجاري وان مئات اخرين مهددين بالفصل. وقد اعلنت وزارة المعارف عن نيتها بفصل (٣٠٠) من الاخصائيين النفسيين العاملين لديها وهذا ما يعارضه اتحاد الاكاديميين الذي سيجتمع في الاسبوع القادم لبحث الاجراءات الكفاحية التي سيتخذها ردا على هذه الخطوة. واذا علمنا ان قانون العمل يلزم صاحب العمل بالاعلان عن فصل عمال في حالة فصل اكثر من (١٠) عمال يتضح لنا ان عدد المفصولين من العمل اكثر بكثير من الارقام الرسمية التي تذاع وتنشر بوحي وزارة العمل والدوائر الحكومية الاخرى.

أمر سلطوي تعسفي ضد «الاتحاد»

- بقية من الصفحة الأولى -

وبالمقابل يواصل رفاق «الاتحاد» واصدقاؤها العمل في زيادة الدعم الشعبي المالي لصحيفتهم. وقد وصل الى ادارة «الاتحاد»، أمس، مبلغ ١٦٥ الف شيكل (١٥٥ الف منها من منطقة الناصرة). وأصبح المبلغ الشامل الذي وصل الينا حتى كتابة هذه السطور مليونا و٧٠ الفا وثمانمئة شيكل (١،٠٧٠،٨٠٠).

ولا تزال منطقة الناصرة تتربع على رأس قائمة مساندي «الاتحاد» ماليا في هذه الحملة. وقد بلغ مجموع ما قدمته المنطقة ٥٩٠ الف شيكل (٥٥٪ من قيمة الحملة كلها). ومن هذا المبلغ قدمت مدينة الناصرة وحدها ٣٨٠ الفا وشفاعمرو ٣٠ الفا وطمرة ٧٥ الفا وعبلين ٧٥ الفا ودير حنا ٣٥ الفا وعرابة ١٠ آلاف وسخنين ٢٥ الفا وعيلبون ١٥ الفا والمغار ٣٠ الفا وطرعان ٥ آلاف.

ووصلنا من منطقة حيفا أمس مبلغ ١٠ آلاف شيكل وأصبح مجموع حلقتها، حتى الآن، ٣٥ ألف شيكل.

أما منطقة عكا فبلغ حجم تبرعاتها ٢٥٠ الف شيكل ومنطقة المثلث ١٩٨٠٠ شيكل.

الذكرى الـ ٦٠ لوفاة لينين

- بقية من الصفحة الأولى -

لينين، بنشاطه الفذ الخلاق، على الجبهتين: النظرية والتطبيقية.

وعلى الجبهة النظرية طور لينين اقسام الماركسية الثلاث (الفلسفة المادية الديالكتيكية والاقتصاد السياسي والشيوعية العلمية) واغناها بالعديد من الأراء والنظريات العلمية التي تسلحت بها البروليتاريا العالمية واحزابها الثورية في مرحلة صعود الامبريالية.

وعلى الجبهة التطبيقية خاض لينين كفاحا عنيدا من اجل توعية الطبقة العاملة وتنظيمها وتثويرها وتوحيد منظماتها الثورية في حزب طليعي من نوع جديد قاده بنفسه حتى انتصار الثورة ودحر سلطة الرأسمال والقضاء على استغلال الانسان للانسان وبناء المجتمع الاشتراكي .



● أبواب بناية محطة القطارات في حيفا مغلقة لليوم السادس على التوالي في أعقاب الاضراب العام الذي أعلنه عمال القطارات في البلاد منذ يوم الاحد الماضي ٨٤/١/١٥ ضمن اجراءاتهم الكفاحية احتجاجا على تآكل أجورهم وعدم استجابة مصلحة القطارات لمطلبهم بالاعتراف بهم كعمال انتاج ●

[تصوير: علي نصار (خاص بـ «الاتحاد»)]

«جامعة حيفا - بير زيت رقم ٢»

الشرطة والادارة تحوّلان جامعة حيفا الى ثكنة عسكرية استقبالا لشارون!

* «احتياطات» أمنية مشددة «لحماية» شارون * مظاهرة يهودية - عربية احتجاجية تهتف في وجه شارون: الفاشية لن تمر *

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - ساد جامعة حيفا، امس الخميس، جو من التوتر الشديد في اعقاب قدوم وزير حرب لبنان ارئيل شارون اليها لالقاء محاضرة امام الطلاب.

وكان من المقرر ان تبدأ المحاضرة في الساعة الثانية، لكن منذ الواحدة والنصف احتشد عشرات رجال شرطة حيفا الذين استدعتهم ادارة الجامعة واغلقوا كل الممرات في البناية التي جرت فيها المحاضرة وادخلوا الطلاب بعد اجراء تفتيش دقيق في ملابسهم ومنعوهم من ادخال الحقائب.

وقبل ربع ساعة من موعد المحاضرة منع اي طالب من دخول القاعة او الاقتراب اليها. وعندما احتشد مئات الطلاب في البناية الذين احتجوا على عدم السماح لهم بالدخول، قامت الشرطة بمحاولة تفريقهم بالقوة مستخدمة الغاز المسيل للدموع. واعتدوا بالضرب على عدد من الطلاب اليهود الدمقراطيين والعرب. وهذا ما اثار الطلاب وبدأوا يهتفون - «دولة شرطة» و«الفاشية لن تمر» و «بير زيت رقم ٢» وعندها تدخل عميد الطلبة د. يونتان غالي وحاول «اقناع» الطلاب بمغادرة المكان. لكن اصروا على عدم ترك المكان طالما يتواجد رجال الشرطة هناك. لكن عميد الطلبة رفض مطالب الطلاب واكد ان ادارة الجامعة هي التي استدعت الشرطة، وعندما رفض الطلاب المحتشدون اقواله حاول الاعتداء الجسدي على رئيس لجنة الطلاب العرب امير مخول. ورفع يده محاولا ضربه ومستدعيا الشرطة لاعتقاله. ثم راح يوجه الكلمات البذيئة والمسبات... لكن اصرار الطلاب على وقفتهم وتصديهم لعميد الطلبة والشرطة اضطر رجال الشرطة الى مغادرة المكان.

وبعد ان انهى شارون محاضرته استقبلته مظاهرة يهودية عربية اشترك فيها اكثر من خمسمئة طالب وطالبة رافعين اللافتات «الفاشية لن تمر» و «اليوم غاز مسيل للدموع وغدا اطلاق رصاص «في الهواء»» و «دولة شرطة» و «اخوة يهودية عربية» و «جامعة حيفا = بير زيت ثانية». و «ليوضع حد للارهاب اليميني» و «ليقال عميد الطلبة».

وكانت قاعة المحاضرة ايضا قد شهدت جوا مشحونا بعد ان تصدى الطلاب العرب والدمقراطيون اليهود الذين نجحوا في دخول القاعة لمجرم الحرب شارون بالهتافات والمقاطعات بينما هتف الطلاب اليمينيون «اريك ملك اسرائيل».

هذا وتستعد لجنة الطلاب العرب وجسم «التعايش بمساواة» اليساري للقيام بحملة احتجاج واسعة على قيام ادارة الجامعة باستدعاء الشرطة ومن اجل وضع حد للارهاب اليميني.

المحكمة المركزية ترفض قبول استئناف جبرائيل سعيد بشأن نتائج الانتخابات في كفر ياسيف

● كفر ياسيف - لمراسلنا - بحثت المحكمة المركزية في حيفا يوم الثلاثاء ٨٤/١/١٧، الإستئناف الذي تقدم به إليها جبرائيل سعيد بخصوص نتائج الانتخابات لمجلس محلي كفر ياسيف إذ يطعن السيد جبرائيل بنزاهة الانتخابات ونتائجها.

وكانت المحكمة قد استمعت الى الادعاء الذي تقدم به المحامي بن دور نيابة عن جبرائيل سعيد والى الدفاع الذي قدمه المحامي هاشم شحادة نيابة عن رئيس المجلس المحلي نمر مرقس وعن كتلة الجبهة الدمقراطية في المجلس.

وأجل القاضي إصدار القرار الى صباح الاربعاء ٨٤/١/١٨ وصدر القرار برفض الاستئناف وتغريم صاحب الاستئناف بمبلغ ٥ ألف شيكل.

عبد كبوب يطالب الشرطة بالعمل بجدية على معاقبة المجرمين الذين القوا القنبلة على بيته

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - القى مجهولون ليلة، امس الاول، الاربعاء قنبلة يدوية على بيت السيد عبد كبوب، رئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا. وقد نفذت القنبلة من سقف البيت (إسبست) الى غرفة تستعمل كمخزن في البيت محدثة بانفجارها اضرارا مادية وفقط بالصدفة لم يؤد الانفجار الى سقوط ضحايا.

وفي حديث مع مكاتب «الاتحاد» قال السيد كبوب انه بينما كان يجلس لوحده في غرفته سمع دويا رافقه صوت تحطم زجاج الا انه عزا ذلك الى الطقس الماطر وان الصوت الذي سمعه كان صوت الرعد. لكن الغبار الكثير الذي نشرته مدخنة الموقد دفعته الى الخروج من البيت لاستيضاح الامر فوجد ان عدداً من جيرانه واقاربه القاطنين يسيرون باتجاه بيته للاستفسار عما حدث. ولوحظت على سطح الدار بقعة سوداء، ولما دخل السيد كبوب الى البيت اكتشف ان هناك ثغرة في سقف الاسبست وعلى ارض الغرفة.

ولما حضرت الشرطة قامت بالتحقيقات الاولية وبعد فحص وجدت هناك قطعة من قنبلة قال رجال الشرطة انها قطعة من قنبلة يدوية من صنع الجيش الاسرائيلي رماها مجهول في اثناء عبوره بسيارة من امام البيت.

واكد السيد كبوب انه لا يشك بأحد او بأية جهة وطلب من الشرطة ان تأخذ الامور الى ايديها بجدية وان تجري التحقيقات اللازمة للقبض على الفاعلين ومعاقبتهم.

بمبادرة المتروبوليت سلوم:

احتفال بالاعياد لجميع الطوائف في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - بدعوة من سيادة المتروبوليت مكسيموس سلوم والمجلس الملي لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك أقيمت في الناصرة اقيمت «حفلة شاي» كبرى، بعد ظهر امس الاول، في فندق غراندنيو في الناصرة حضره لفيف من رجال الدين والشخصيات وممثلي البلدية والعديد من المواطنين والضيوف.

وقد جاء الاحتفال بمبادرة المطران سلوم بمناسبة الاعياد المباركة (اعياد الميلاد ورأس السنة والقديس مكسيموس المعترف). وافتتحه السيد حبيب عموري، من المجلس الملي الكاثوليكي في الناصرة. وتكلم فيه الارشمندريت نتنائيل شحادة، راعي طائفة الروم الكاثوليك في الناصرة، والمهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، والسيد موفق خوري، عن المجلس الملي في عبلين، والسيد مناحم ارياب، رئيس بلدية «نتسيرت عيليت» ، وفضيلة القاضي الشرعي حسن الاسدي وبالطبع سيادة المتروبوليت سلوم.

وقد اشار المطران سلوم في كلمته الى اهمية قضية السلام والمحبة بين الشعوب من كافة الطوائف والملل مؤكدا على ان هذه هي رسالة كل الانبياء. وتكلم جرايسي عن اهمية السلام لاهل مدينة السلام، خصوصا وان شعبنا لا يزال يعاني التشرد والتشتت محروما من السلام.

حركة النساء الدمقراطيات - فرع كفر ياسيف وأبو سنان

تدعو جمهور الأطفال في كفر ياسيف وأبو سنان الى حضور مسرح العرائس (الدمى) وذلك يوم الأحد ٨٤/١/٢٢ الساعة ١٠،٠٠ صباحاً في دار الصداقة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية - الرينة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «القضية الفلسطينية اليوم» وذلك يوم السبت ٨٤/١/٢١ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية . المحاضر : عمر سعدي .

اتحاد الشبيبة الشيوعية - قطاع شفاعمرو

يقيم دورة لأعضاء الشبيبة الشيوعية في موضوع الفلسفة الماركسية اللينينة للفروع : شفاعمرو وعبلين وكفرمندا وذلك يوم السبت ٨٤/١/٢١ الساعة ١،٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب في شفاعمرو . المحاضر : سميح غنادري .

منطقة حيفا للشبيبة الشيوعية
احتفال منطقي على شرف تأسيس الحركة و «الغد»

على شرف مرور ٦٠ سنة على تأسيس الشبيبة الشيوعية و ٣٠ سنة على تجدد عمر «الغد» تقيم الشبيبة الشيوعية في منطقة حيفا احتفالاً بهاتين المناسبتين وذلك يوم السبت ١٩٨٤/١/٢١ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب بدرج الموارنة .

البرنامج : ● كلمة المنطقة - يوسف شحادة ● تحية مركز الحركة - أحمد سعد ● برنامج فني حافل وضيافة .

اسبوعيات

الباشا زلمي . وربما أوطأ ..

استقالة رئيس «الادارية المدنية» في الضفة الفلسطينية المحتلة ، «البريغادير» شلومو إيليا ، على أثر التحقيق معه بتهم الفساد والإفساد ، تثير في نفوسنا ذكريات سخيفة وأسئلة أشد سخفاً منها .

أما خلاصة الذكريات السخيفة فهي محاولة هذه «الكوادر» ان «تتعلم على جلودنا» ـ نحن العرب الباقين في وطننا داخل حدود دولة إسرائيل ـ وان تفرض علينا هيبتها الفارغة والسخيفة .

كان ذلك في زمن الحكم العسكري الذي ظل يسلخ جلود العرب في إسرائيل منذ قيام الدولة حتى الى سنة واحدة قبيل قيام حكام اسرائيل بتجريب «حظهم» ، هذا ، على جلود بقية إخوتنا في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان . أي ظلّ الحكم العسكري جاثماً على صدورنا ١٩ عاماً ، حتى العام ١٩٦٦ الذي بعده جاء العام الحزيراني الطويل (١٩٦٧) .

صحيح أنهم لم يكونوا ، بعد ، قد ترجموا الألقاب العسكرية الاسرائيلية الى اللغة الانجليزية ، زيادة في تأليه المهابة . صحيح أننا ما كنا نميّز ، في ذلك الزمان ، بين «الألوف» و «التات الألوف» وما تحتهما . وصحيح أننا توهمنا أن زمان الجنرال اللنبي والبريغادير رامزي وما تحتهما قد مضى وانقضى . وصحيح أن «كل التين عند العرب قطين» .

ولكن صحيح أيضاً ان حكم دافيد بن غوريون ، في ذلك الزمن أو في تلك الغفلة من الزمن ، قد التجأ الى مختلف صنوف البطش «الأوروبي» الاحتلالي ، المعروفة والمخترعة ، لكي يفرض علينا مهابة «البدلة العسكرية» ولو كان مرتديها ولداً أزعر لا يعرف فك الحرف إلا على اعتبار أنه عملية سرقة أو اغتصاب قاصر .

وعشنا ، في ذلك الزمان النزلي . وشاهدنا دولة إسرائيل ، حتى قبل ان تصبح «كبرى» ، امبراطورية عندها مناف تنفينا إليها (صفد وبرطعة) . ناهيك عن المحاكم العسكرية التي كان يترأسها ولد أزعر تراه يتجعّص ويتقصف في مقعده ، أمام «متهمين» في عمر أبيه وجده . ثم يصدر الأحكام التي ما عليها استئناف ويترك قاعة المحكمة والناس وقوفاً إجلالاً لجلالته المتقصفة ، بعد أن يكون الحاجب قد صاح : محكمة !

عشنا ، في ذلك الزمان النزلي ، ورأينا هذه «البدلات» وما تحتها من «جزمات» وهي تفرض على شيوخ كفر قاسم ، المذبوحين بأبنائهم وبناتهم ، «صلحة» وليمة الأرز المفلفل بالدجاج وبلحم الضان . رأينا مجرد زعران أصبحت لهم مكاتب «مهيبة» في «المسكوبية» وفي أمثالها يراودون عمالاً في عُمر آبائهم وأجدادهم على مجرد لقمة الخبز للأطفال مقابل «تصريح السفر» العسكري من القرية الى مكان العمل .

والويل لوجهاء قرية عربية ، في ذلك الزمان ، إذا لم يولموا ولائم الطبيخ واللحم والشحم ، وما بينها ، لأصغر موظف (ببدلة) من موظفي مكاتب الحكم العسكري .

وكانوا ، في ظلام الليل ، يفعلون «السبعة وذمتها» . والحقيقة إنني لا اعرف ما هي «السبعة وذمتها» . ولكنني أعرف بعض ما كانوا يفعلونه في ظلام الليل .

أمّا الذين ، من بينهم ، حاولوا المحافظة على «صورة الخالق» في نفوسهم فإنهم أسرعوا وشلحوا (بصمت او بوشوشة مع أصدقائهم) هذه «البدلة» .

وأما الباقون ؟ فقد «تطوروا» أصنافاً أصنافاً . بعضهم اصبح ، فجأة ، ملاكاً كبيراً (على أرض عربية مصادرة) . وبعضهم أنشأ عليها مزرعة خنازير . وآخر فتح مطعماً . وآخر : محطة بنزين . وآخر أصبح ، بقدرة قادر ، محامياً مدبلماً ومتخصصاً بزبائن عرب ، فقط لا غير . وآخرون انتقلوا ـ في البدلة إياها ـ ليجربوا حظوظهم من جديد على جلود عربية جديدة (في الضفة والقطاع) .

تلك هي بعض الذكريات السخيفة التي أثارتها في نفوسنا قضية «التات ألوف» ـ «البريغادير» ـ أنعم وأكرم ! ـ شلومو إيليا الحالية .

ووصفنا هذه الذكريات بأنها سخيفة لأننا ، مع الأكثرية الساحقة من أبناء وبنات شعبنا ومع التقدميين والعارفين ببواطن الأمور من اخواننا اليهود ، وعلى رأسهم رفاقنا الشيوعيين اليهود ، أدركنا ، طول المدى ، حقيقة هذه «الهيبة» . وأنها فارغة . سخيفة . سخيفة حتى السخسخة من الضحك تجاهها وحتى تحيتها بالتحية التركية القديمة الشهيرة ـ طز ـ على الرغم من الثمن الباهظ جداً الذي فرضوه على هذا الشعب حراسةً لهذه «الهيبة» .

وأذكر ، على سبيل المثال ، أيام رئيس الحكومة دافيد بن غوريون في الكنيست . كان ، حين «نتجرأ» على انتقاد أي تصرف يقوم به حاكم عسكري او موظف عند حاكم عسكري ، يقف وقد استشاط غضباً ويزعق ، وكأنه أحد أنبياء الويل والثبور ، كيف تتجرأون على المس بحصانة «تصاهال» . ويا ويلنا من هذه الزعقة ـ تصاهال ! حينئذ يحدث الهرج والمرج في قاعة الكنيست . ويقفز نواب «حيروت» من على مقاعدهم وقد مستهم الاريحية الأمنية وجلالة «تصاهال» ويأخذون في محاولة بز بن غوريون واعضاء حزبه (مباي) في الزعيق «الأمني» .

وأذكر أننا ، في حفلة المسّ هذه ، كنا نجد أنفسنا مضطرين الى كتم ضحكاتنا خوفاً من اعتبارها ، أي ضحكاتنا ، تهديداً لأمن الدولة .

الحاصلو : لم تزدنا تلك «المهابة» العنيفة إلّا اكتشافاً لحقيقتها السخيفة وأن الأمر الأساس ، الذي يحاول أصحابها إخفاؤه عن أنظارنا ، هو خوفهم الشديد من انكشاف سخافتهم التاريخية ، وان «الباشا زلمي» . وربما أوطأ من ذلك !

ونقلنا هذه المعرفة ، بثمن باهظ دفعناه نحن لوحدنا ، الى أوسع أوساط الشعب وخصوصاً الى الأجيال الشابة . حتى اذا جاء «الألوف» ـ «الجنرال» ـ رئيس الوزراء ، في حينه ، رابين لزيارة مدرسة في الناصرة وفرضوا على طلابنا ان يصطفوا لاستقباله ، غنّوا له ، «توكيداً» لهذه الهيبة السخيفة ، أغنية : «هزّي يا نواعم» ..

ويبدو لنا ، وقضية البريغادير الأخيرة مثلها مثايل ، ان الشعب المسحوق في المناطق المحتلة لن يكون في حاجة الى نفاذ بصيرة خاص لكي يكتشف سخافة هذه الهيبة . فإن أصحابها ، وأصحاب أصحابها ، يكشفون عنها بأيديهم : يوغلون في الشر حتى يغرقوا فيه ويكفونا شرّهم .

فأية أسئلة ، أشد سخفاً من ذكريات هذه الهيبة ، تثيرها في نفوسنا الآن قضية «التات ألوف» ـ «البريغادير» ؟

العديد من الأسئلة السخيفة . ومنها أنه لا يكفي ، في تعليل أسبابها ، ما قاله ماتي بيلد («عل همشمار» ١٨ الجاري) وهو ان «قضية الفساد ، المتهم بها التات ألوف شلومو إيليا هي نتيجة حتمية لنظام الاحتلال» .

إنها ، بالطبع ، كذلك . ولكنها ليست ، فقط ، كذلك . إن الخطيئة أقدم ، بكثير ، من العام ١٩٦٧ !

وأسخف من هذا السؤال هو السؤال التالي : إذا كان هذا هو مصير «كوادر» الاحتلال في منطقة صغيرة نسبياً ، هي الضفة والقطاع ، فأين لإسرائيل الرسمية هذه «الكوادر» الكافية للاستمرار في الاحتلال والحماية سياسة «على حرايك تعيش يا إسرائيل» ؟

(جهينة)

●● مع غول البطالة في البطوف

*** لا احد يعرف عدد العاطلين عن العمل في المنطقة ! لا احد يجد لهم عملاً ! .. وبالطبع .. لا احد يدفع لهم لإعالة عوائلهم * مكتب التشغيل يقرر : كل الناس كذابون * سكرتير مجلس العمال يقرر : أنا أضع كل سكرتيري مجالس العمال في جيبي الصغير .. * عمال البطوف يكشفون حقيقة الوضع في شركة «أتا» ***

● بقلم : نظير مجلي ●

أصرّت جدتي مثل كل جداتكم على ان هنالك وحشاً رهيباً في الدنيا اسمه الغول يبتلع الاولاد المشاكسين وينهش لحم من يسب ربه ويشوي جسد من يعذب والديه ويتشاجر مع اخوته .. والخ ... وهكذا نشأنا وفي أذهاننا أبشع وافظع صورة ممكن ان نتخيلها عن ذلك الحيوان الوحش المفترس ، الغول . إلاّ ان علماء اللغة والاحياء ما فتئوا ان طمأنونا بأن الغول حيوان وهمي لا وجود له في الواقع .

وأما في اسرائيل ـ الثمانينات ، في عهد زوال الأمان والاطمئنان ، فقد عاد الغول ليتلبس حياتنا في كل مجالاتها . وهذه المرة ليس وهماً بل واقعاً أليماً مخيفاً .. نراه ينهش لقمة العيش في وضح النهار من أفواه الاطفال وآبائهم وأمهاتهم . وقد وضعوا تحت تصرفه ، اليوم ، نصف مليون إنسان ، بينهم (١١٠) آلاف طفل ، سمّوا ، في لغة الاقتصاد ـ «يعيشون تحت خط الفقر . والحبل على الجرار .

لا ندري كم يبلغ عدد العرب بين هؤلاء الفقراء [illegible] من ان نسبتهم المئوية تزيد عن نسبة العرب بين سكان البلاد بكثير .. لكن السلطة تمتنع ، في هذا المجال ، عن نشر معلومات دقيقة .

ومع هذا فقد التقينا عدداً منهم .. فوجدنا أولئك العرب يعيشون ليس فقط تحت خط الفقر بل ان غول البطالة يدفع بهم سريعاً الى هوّة العوز والجوع دون أن يدري بهم أحد . «أنا نفسي لا أدري كيف أجد الخبز لإعالة عائلتي اليوم» ، يقول أحدهم . فتنهال عليّ الشكاوى من كل المحيطين .. كلهم يحسون بأن لقمة الخبز تبتعد عنهم كثيراً . وكلهم ، ربما يفرجون عن همهم في نقله الى الصحافة . ولكل منهم قصة خاصة .

●● محمد فضل خطيب ، في الخمسين من العمر ، أب لسبعة أولاد ، اصغرهم في الصف الرابع الابتدائي ، واحدة من بناته كفيفة . لكنها نجحت في الوصول الى الجامعة للدراسة ، على حساب الشؤون الاجتماعية . تحتاج الى مصاريف والى من يسافر الى الجامعة ، مرة كل اسبوعين ، ليأخذها الى بيت أهلها في دير حنا . هي واخوتها يحتاجون الى إعالة . والمعيل الوحيد ، الأب ، عاطل عن العمل . فُصل من عمله في شركة البناء «راسكو» قبل أسبوعين (٨٤/١/٩) . السبب : «تقليصات» . انه يعمل في الشركة منذ سنتين وثمانية اشهر . يقول : فصلوني كي أخسر حقي في التثبيت في مكان العمل . فالتثبيت يأتي بعد ثلاث سنوات . قلت لهم : أنا مستعد للتوقيع لكم على كتاب أتعهد فيه بأني اتنازل عن التثبيت . لكن لا ترموني هكذا .. فرفضوا .

●● خالد شلش (من عرابة) في ال ـ ٥٤ من العمر . أب لاثني عشر ولداً . ثمانية منهم طلاب مدارس .. فُصل من عمله كجنائني في شركة «جدير وجانه» في حيفا قبل اكثر من شهر . انه مريض ويحمل شهادات طبية بذلك ولا يستطيع العمل في أي شيء ..

يقول حسين ابو ربا ـ «لكنني مستعد للعمل في أي شيء . أريد أن أعيل عائلتي» . في مكتب العمل في سخنين عرضوا عليه العمل في مصنع الكرتون في كرمئيل . فوافق وذهب . فضحكوا منه وقالوا له : لم تطلب عمالاً . وكذلك الأمر حدث معه في مصنع «طمبور» ومصنع «بربور» في عكا . وأخيراً أبدى استعداده للعمل حتى في التنظيف . عرضوا عليه العمل في بلدية عكا . فذهب فوراً . وكان الجواب نفسه : ضحكوا منه وقالوا : لم نطلب عمالاً . حاول أن يبحث عن عمل في سخنين أو في أي مكان آخر في المنطقة فلم يجد . بضع الدونمات التي كان يملكها وبامكانه العمل فيها والارتزاق منها صودرت وأصبحت حراماً عليه .

●● فيصل بدارنة : شاب من سخنين في ال ـ ٢٣ من عمره . تعلم إدارة الفنادق . وتنقل بين عدد من فنادق اسرائيل . عاطل عن العمل منذ ٣ أشهر . هو ، أيضاً ، عرض عليه مكتب التشغيل في سخنين ، الذي يديره السيد فهد قبطي ، ان يعمل في النظافة في بلدية عكا . خشي أن يسجل «رافضاً» لأنه اذا لم يقبل هذا العرض فلن يحصل على حقه من رسوم البطالة . فوافق على هذا العمل . وتوجه الى البلدية . فكان الجواب إياه : لم نطلب عمالاً .

●● الشاب عوض طربيه (٢١ عاماً) بيته قرب مكتب العمل . والده صلاح طربيه (٥٨ عاماً) ، أيضاً ، عاطل عن العمل . لكنهما لا يسجلان في المكتب . «النتيجة واضحة . ولا فائدة من التسجيل» . وهذا الشاب انهى دراسته الثانوية بنجاح ومعه شهادة «بجروت» (اجتياز) بامتياز . وقد عرضوا عليه ان يعمل في النظافة حين توجه الى مكتب العمل اول مرة . فلم يعد .

●● صلاح حسن بدارنة (٣٨ عاماً) من عرابة . أب لخمسة اطفال أربعة منهم طلاب مدارس . فصل من عمله قبل ثلاثة اسابيع ، بعد تسع سنوات من العمل في مصانع شركة «أتا» .

●● غنايم غنايم (٢٣ عاماً) من سخنين . هو ، أيضاً ، فصل من «أتا» مع موجة الفصل الاخيرة (شملت ٦٠٠ عامل معظمهم من العمال العرب) .

●● عزيز زبيدات (٤٨ عاماً) من سخنين . هذا الرجل يعرف مكتب العمل والموظف الذي يعمل فيه منذ افتتاحه في العام ١٩٦٥ . كان يعمل موظف استقبال في فندق . فصل في ١٩٨٠/٢/٢٥ . فعمل في الكي في مستشفى «رمبام» . وهناك فصلوه من العمل مرة كل اربعة اشهر كي لا «يتثبت» ويصبح عاملاً دائماً . في المرة الاخيرة نجح في العمل ١١ شهراً وثبتوه . لكنهم تراجعوا بعد حين واعطوا التثبيت لعامل يهودي . أما هو فطرد من العمل .

●● عصام ياسين (٣٠ عاماً) من عرابة . عمل في البناء لدى شركة «سفي زلبشليغ ـ تل ابيب» . فصل من العمل ولم يحصل حتى على كتاب فصل . صاحب العمل رفض اعطاءه الكتاب بكل بساطة . وليس هذا فحسب بل اعطاه وصل اربعة مرتبات كل واحد منها يبلغ



● محمد فضل خطيب في ال ـ ٥٠ من العمر . من يقبله اليوم في عمل ؟ كيف يهتم بابنته الكفوفة ؟ كيف يعيل اولاده السبعة ؟ ●

عن العمل . فجاء مسؤولو الشركة ووعدوا بالدفع . لكن شركة «ايجد» طردتهم من العمل بحجة تعطيل اشغالها . أما الشركة الهستدروتية فلم تشغلهم لديها ولم تقبل اعطاءهم كتاب فصل مما يحرمهم من الحصول على حقوقهم الأساسية .

● وحملنا الهموم .. و .. ●

كان بالامكان ان تستمع الى هموم حوالي الثمانين شخصاً وجدناهم متجمعين امام مكتب العمل في سخنين يوم الاربعاء الاسبق . وقد اكتفينا بهذا العدد غير القليل لأن هناك همّاً جامعاً .

لقد تجمع هؤلاء من الساعة العاشرة صباحاً . ففي هذه الساعة من كل إثنين وأربعاء

رسوم البطالة فلا احد يتكلم هنا . يقولون : «في هذا المكتب يعملون كل شيء حتى لا نحصل على الرسوم» .

اسألهم : وماذا عن الهستدروت . هل توجهتم الى لجنة العمال المعينة في سخنين لادارة شؤون عمال المنطقة ؟

فأجاب احد العاملين : لقد مر من هنا سكرتير اللجنة قبل قليل . ولكنه قال لنا : ـ لا شأن لي بهذه القضية .

وبالصدفة مر السيد طالب خلايلة ، سكرتير اللجنة . فاوقفناه وطلبنا إليه إبداء رأيه . فاستجاب .

ومن البداية هاجم مكتب العمل في سخنين والموظف فهد قبطي : «المكتب لا يخدم

ـ نعم . للأسف الشديد ان بعض العمال يحسبون المكتب تابع للهستدروت .

ـ حسناً ، وماذا تفعل الهستدروت ؟

هنا قاطعنا احد العمال وقال : لا شيء .

فغضب السيد صلاح خلايلة وقال : انا اعرف ماذا اعمل وليس أنت . انا اعلم المعلمين . انا اضع كل سكرتيري مجالس العمال في جيبي الصغير .

هدأنا من روعه فأضاف : نحن لا نعمل فقط للعمال . فهناك دورات نسائية وهناك الشبيبة العاملة . ان قضية التنظيم المهني هي واحدة من ١١ فرعاً .

ـ حدثنا عن هذا الفرع : العمال . هل تقول لنا مثلاً كم هو عدد العاطلين عن العمل في سخنين والقرى التي تتحمل مسؤولية العلاقة مع عمالها ؟

ـ لا اعرف بالضبط .

ـ هل سمعت بقضية فصل العمال ال ـ ١٧ من الشركة الهستدروتية المسؤولة عن كراج «ايجد» في قريات حاييم ؟

ـ الهستدروت كانت لجنبهم قلباً وقالباً ، وهي التي طلبت طرد الشركة لأنها لم تدفع السلفة . طردنا كل الشركة .

ـ ولكن هذا أدى الى طرد العمال كلهم .

ـ الهستدروت تعهدت بأن تشغل جميع العمال العشرة .

ـ ١٧ .

ـ لا ، ١٠ .

(هنا تدخل أحد العمال ال ـ ١٧ وأكد ان الرقم الصحيح هو ١٧ فوافق سكرتير اللجنة) .

ـ هل تعملون شيئاً في لجنة العمال لتأمين عمل للعمال ؟

ـ نحن نطالب بأماكن عمل للعمال والاهال ليس من الوزارة بل من الموظف .

ـ كيف تطالبون بعمل للعمال .

ـ حين يأتي العمال الينا نهتم بالأمر . ولكن العمال مهملون . لا يأتون .

هنا قاطعه العامل عبد الكريم ابو يونس قائلاً : انا جئت اليك حين طردوني من العمل فلم تساعدني .

ـ أنا لم أساعدك ! من وقّع لك على كتاب الفصل ؟

ـ ولكن هل ساعدته على ان لا يُفصل من العمل ؟

ـ انظر . انه يعمل في منطقة حيفا وهو تابع لمجلس عمال حيفا .

● كلهم كاذبون .. ●

.. أخيراً جاء السيد فهد قبطي ، موظف مكتب العمل . وكان الغليان قد ساد في صفوف العاملين وانخفض عدد المنتظرين الى ٣٠ ـ ٤٠ عاطلاً عن العمل .

رئيس لجنة العمل اختفى .

دخلنا على السيد قبطي فاستقبلنا

● انتظار ...... بلا أمل ! ! ●

وتأكيدهم ان كل ما قالوه هو الصحيح .

وحين سألناه عن عدد العاطلين عن العمل أجاب : لا استطيع الكشف عن الرقم فهو أمر داخلي للوزارة . وحين سألناه عن عدد الذين حصلوا على رسوم البطالة اجاب بالجواب نفسه . وحين سألناه اذا كانت لديه اماكن عمل ، غير التنظيف ، أجاب : لدي اماكن عمل . أعطيها لمن يستحقها ويحضر لي الشهادات المطلوبة . ففي بلدية عكا لا يوجد فقط عمال نظافة . هناك مهندسون وعمال شوارع وقسم الصحة .

ـ ولكنهم لا يقبلون العمال ويقولون لهم انهم لم يطلبوا عمالاً .

ـ هذا ليس صحيح .

وهكذا .. تعذر النقاش اكثر مع اجوبة مثل «صحيح» و «كذب» . لكن أمراً هاماً حصل بعد هذه المقابلة وهو ان العاملين الذين دخلوا الى المكتب في ذلك اليوم لقوا معاملة أفضل من الموظف .

● المشكلة الاكبر ●

لقد كنا توجهنا الى سخنين بدعوة من احد العمال العاطلين عن العمل لنشاهد بأعيننا كيف يتجبر مكتب العمل بالعمال . شاهدنا ذلك فعلاً

من اصحاب العمل يقومون بالفصل مستغلين «الموضة ..» ليتخلصوا من العمال القدامى وكذلك غير المثبتين .

خذوا مثلاً مصانع «أتا» . تذكرون ولا بد الضجة التي أثيرت حول خطر افلاس هذه الشركة والاتفاق مع الحكومة والهستدروت على «الاكتفاء» بفصل (٥٠٠) عامل .

يقول صلاح بدارنة وهو احد هؤلاء العمال المفصولين : الغالبية الساحقة من المفصولين هم من العمال العرب . لكن المصيبة ليست هنا . إنما في الحديث عن اسباب الفصل . ان العمال الذين يعيشون يومياً في المصنع يرون بأعينهم ان الشركة تصرف أموالاً طائلة على مختلف الأمور الهامشية . ففي الوقت الذي تركنا فيه المصنع كانت الادارة تركب شبكة اجهزة الكترونية لكي تستطيع مراقبة كل عامل في موقعه . وقد كلفتها هذه الاجهزة (جهاز الكتروني على كل طاولة) ملايين الشواقل .

والعمال العرب في هذه الحالة لا يقعون فقط ضحية أولى للفصل من العمل إنما في حالة الفصل تواجههم مصاعب بدون حدود : أولاً ـ لا يوجد في اماكن سكنهم ، القرى والمدن العربية ، مصانع او مشاغل او ابة اماكن عمل أخرى



● محمود نمر خلايلة .. واحد من ال ـ ١٧ عاملاً الذين طردوا من «ايجد» ●





● رجال ونساء .. في مكتب العمل في سخنين ●

● حسين ابو ربا (في الوسط) : أحد عشر شهراً .. لم يجدوا لي عملاً ! مرمروني !! ●

ملاحظات اساسية على هامش فكر النهضة العربية في القرن التاسع عشر (١)

هل النهضة القومية والثقافية العربية نتاج التغلغل الغربي في الشرق؟!

● بقلم: سالم جبران ●

□ يعمد بعض المستشرقين، وفي اعقابهم بعض المؤرخين العرب، احيانا بنية طيبة واحيانا عن سوء نية متعمد، الى رؤية التاريخ العربي من عصر النهضة في القرن التاسع عشر والى ايامنا صدى مباشرا للحضارة الغربية وللسياسات العالمية المؤثرة في المنطقة العربية.

بل ان بعض المستشرقين رأى في كل عملية التحضر العصري في العالم العربي نتيجة مباشرة لغزوة نابليون لمصر. ولا يتردد هؤلاء المستشرقون في أن يسموا عملية العصرنة (نمو العلاقات الرأسمالية على انقاض العلاقات الاقطاعية المتعفنة والغاربة) باسم «تغرب» أو «تغريب» العالمين العربي والاسلامي.

والحقيقة ان هذا الزعم ليس رأياً خاصاً عابراً ولكنه يمثل فلسفة فكرية كاملة، يمثل رؤية للعلاقات بين الشعوب والقارات هي، في رأينا، شوفينية اوروبية تعكس نظرة «مركزية اوروبا الحضارية». وهي، في الوقت نفسه، تنكر على المجتمع العربي (والاسلامي عموماً) وجود التفاعلات الاقتصادية والاجتماعية والفكرية فيه. والاخطر من ذلك، فان هذه النظرة او النظرية تنكر شمولية وعالمية قوانين التطور الاجتماعي التي يسري مفعولها في كل القارات وعلى كل الشعوب.

●● *تفاعلات عميقة في القرن الثامن عشر*

ان الذين يقولون بهذا الرأي لا يجهدون انفسهم للعودة الى القرن الثامن عشر لملاحظة تفاعلاته السياسية والاقتصادية والفكرية. ففي هذا القرن، برزت عملية انحلال الامبراطورية العثمانية ونمو الحركات الاستقلالية (ولو جزئياً) في مختلف مناطق العالم العربي. وفي هذا القرن، كانت الحركات الاستقلالية لعلي بك الكبير (١٧٥٧ ـ ١٧٧٥)، في مصر، واحمد باشا الجزار (١٧٧٥ ـ ١٨٠٤)، وظاهر العمر (١٧٤٦ ـ ١٧٧٥) في فلسطين وآل العظم (١٧٢٥ ـ ١٧٥٧) في سوريا والشهابيين (١٧١١ ـ ١٨٤٠) في لبنان وأحمد باشا (١٧٢٣ ـ ١٧٤٧) في العراق والحسينيين في تونس بدءً من سنة ١٧٠٥ وحكومة الدايات في تونس (١٧١١ ـ ١٨٣٠) والمحاولات الاستقلالية لاسرة القرامنلي في ليبيا (١٧١١ ـ ١٨٣٥). كما ان اسرة محمد علي باشا قامت بجهد عظيم لسلخ مصر عن جسم الامبراطورية العثمانية. وكان المضمون الحقيقي لسياسة محمد علي باشا عصرنة مصر مما جعل بعض المؤرخين يشبهه بالقيصر بطرس الاكبر في روسيا.

ان كل هذه الحركات لم تعكس فقط ضعف الامبراطورية العثمانية بل، ايضا، نمو النزعة الاستقلالية الوطنية في مختلف ارجاء العالم العربي.

وقد شهدت المنطقة العربية نمواً في الرغبة للتطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ونشاطاً ملحوظاً في الحركة الادبية الفكرية التي مع بقائها في قيود التقليدية (الكلاسيكية ـ الجديدة) فقد حملت، بوضوح، بذرة الطموح الى العصرية والتجدد والتطور.

وقد اتسم النشاط الثقافي الفكري في هذه الفترة بالسمات الجوهرية التالية:

● محاربة التحجر الديني وكشف انسانية الاسلام دينياً وحضارة ورفض الاسلام للتحجر والشكلية اللفظية والدعوة الى «فتح» باب الاجتهاد لتكييف الدين للعصر.

● النشاط الثقافي استهدف، أيضاً، وحدة الصف الاسلامية في وجه امواج الغزو القادمة من الغرب الاستعماري. وتضمن هذا النشاط كشف المشترك بين اقطار العالمين العربي والاسلامي بل ومحاولة اجراء «وفاق» تاريخي بين التيارات الدينية الاسلامية المختلفة، مثل كتاب عبد الله السويدي (المتوفي سنة ١٧٦٠) للتوفيق بين السنة والشيعة في كتابه الشهير «الحجج القطعية لاتفاق الفرق الاسلامية».

● تأريخ حضارة العرب في القرن الثامن عشر لتأكيد الشخصية المستقلة والاصيلة للعالم العربي في وجه الغزو الاستعماري الذي حاول ان يصور العرب امة جاهلة مفككة تفتقر الى الحضارة. ومن ابرز المساهمات في هذا المجال كتاب محمد خليل المرادي الدمشقي «سلك الدرر في اعيان القرن الثامن عشر» وكتاب المؤرخ المصري الشهير عبد الرحمن الجبرتي «عجائب الآثار».

وقد شهد القرن الثامن عشر في المدن الرئيسية في العالم العربي، القاهرة ودمشق وبيروت وبغداد وحلب والقدس، جهوداً جبارة لنفض الغبار عن اللغة العربية وتجديدها من جهة ونشر روائع الكتب العربية والاسلامية الفقهية من جهة ثانية.

هذا على الصعيد السياسي والفكري. ولكن يجب ان نلاحظ حقيقة لا تقبل الجدل، وهي ان البنية الاقتصادية الزراعية شبه الاقطاعية



● نابليون بونابارت ●

بدأت تتمزق وتهترىء وبدأت تنمو في أرحامها علاقات اقتصادية جديدة. فقد تطورت صناعات محلية هامة (بمقياس عصرها) في الشام وحلب والمدن الرئيسية في مصر والعراق وفلسطين. كما ان التغلغل الاقتصادي ـ التجاري الاستعماري بدأ يفعل مفعوله العنيف في اتجاهين: غمر السوق بالبضائع الغربية ودفع الصناعات المحلية التقليدية الى الافلاس والانهيار. وهذا، أيضاً، كانت له تأثيرات سياسية واقتصادية بعيدة المدى.

ان كل هذه الخلفية العامة، من اواخر القرن السابع عشر وخلال كل القرن الثامن عشر، هي المقدمة المحتم دراستها لفهم تطورات العالم العربي في القرن التاسع عشر سياسياً واقتصادياً ـ اجتماعياً وثقافياً وادبياً وقومياً.

●● رجحان كفة *العامل الداخلي*

هل نقصد بهذا الكلام انكار التأثيرات الاقتصادية ـ الاجتماعية والثقافية ـ الفكرية، الخارجية على مسار التطور الحديث للامة العربية؟ ان هذا، بأي حال من الاحوال، ليس وارداً وليس صحيحاً. فالتأثيرات الفرنسية والانجليزية والالمانية والروسية على الصعيد الاقتصادي ـ الاجتماعي وعلى صعيد التبشيريات واقامة المدارس والمستشفيات والمؤسسات الخيرية الاخرى، كان له بالغ الاثر. كما ان طلائع المثقفين العرب بدأوا يطلعون على معالم الحضارة الانسانية الاكثر تطوراً في حينه (في الغرب) وصاروا يدعون الى تبني هذه الاساليب المعاشية والحضارية.

ولكن كل العوامل الخارجية لم يكن ممكناً



● محمد علي باشا ●

لها ان تفعل مفعولها وتغير الامور لولا عملية الاختمار الطويل وتكوّن النضج الموضوعي لميلاد علاقات جديدة وافكار جديدة وبالتالي تطورات قومية.

والحقيقة انه ليس انصار «المركزية الاوروبية» فقط هم الذين يزعمون ان التطورات في العالم العربي كلها نتاج التأثير الاوروبي، بل هنالك مدارس فكرية عربية واسلامية متحجرة تقود الكلام نفسه. ولكن من منطلق معاكس تماماً. فبينما المفكرون الغربيون يريدون ان يقولوا ان كل التطور السياسي ـ الاجتماعي ـ الثقافي العربي هو «هبة» من الغرب، فان المتحجرين من المفكرين العرب والاسلاميين (مثل مفكري «الاخوان المسلمين»، مثلا) يقولون الكلام نفسه، ليؤكدوا ان كل هذا «التدهور» و«التفسخ» و«الانحلال الاخلاقي» و «الابتعاد عن روح الاسلام» هي نتاج التأثير الغربي «المدمّر». وهكذا، فبينما ذوو النزعة الغربية يعتبرون الغرب «منقذاً» للعالم العربي، فان فلاسفة الانغلاق الرجعي يعتبرون الغرب سيئاً مئة بالمئة ويعتبرون كل تأثيره على العرب سلبياً ومدمراً. وكلا الاتجاهين، مع انهما يظهران نقيضين تماماً، فانهما يتفقان على انكار العامل الذاتي، المحلي، الحاسم، في نظرنا، في عملية الانبعاث القومي الحضاري الشامل، مع كل ما سبقه ورافقه من تطورات حضارية، اجتماعية وفكرية.

والحقيقة ان التوجّه الماركسي، هنا ايضاً، يبرز كلي القوة لانه شامل وموضوعي وينطلق من عالمية قوانين التطور الاجتماعي التي تفعل مفعولها في كل الشعوب. والحقيقة ان الاسباب الموضوعية الجوهرية لنمو الفكرة القومية والحركة القومية في العالم العربي وهي، بالاساس، غروب العلاقات الاقطاعية وشبه الاقطاعية ونمو الطبقة البرجوازية التي تحمل لواء التقدم، في آخر عصر الاقطاع، وتحمل لواء الدعوة القومية واقامة الدولة القومية.

واذا أجملنا رأينا في هذه القضية الجوهرية فاننا نقول ان العالم العربي كان في القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر ناضجاً للتغيير التاريخي وكانت في رحمه الطبقة الحاملة لواء التغيير والافكار الداعية للتغيير. والتأثير الغربي كان عنصراً مساعداً للعامل المحلي الداخلي وليس، بأية حال، العامل الوحيد او حتى العامل المقرّر. من هنا فان اصطلاح تغرب الشرق هو اصطلاح غير علمي اطلاقاً يحمل عنصر التعصب الغربي والاساءة الى الشرق. ان الاسم العلمي، الشامل، الصحيح، لما حدث في العالم العربي في القرن الثامن عشر والتاسع عشر هو: نمو العلاقات الرأسمالية على انقاض العلاقات الاقطاعية او شبه الاقطاعية. والانبعاث القومي العربي عبر عن هذه العملية الاقتصادية ـ الاجتماعية. وغذاها في الوقت نفسه.

(المقال التالي: اللامح الجوهرية للفكر القومي في عصر النهضة)

أنفاس

● للشاعر اليوناني الكبير يانيس ريتسوس ●

ـ ١ ـ

ثمة أناس تخترقهم الانهار
وآخرون في قلبهم مستنقع راكد،
أناس بجبهة مثل قوس من ماء
اناس بعينين مقطوعتين من السماء
عندما ينظرون خلال هذه النافذة، ينظرون باتجاه آخر،
يدورون مثل غرباء بين العيون والاشياء
باحثين عن صداقة ما وراء ظهورنا
بعيداً، بعيدا في غابة ظليلة،
بعيدا وجه منقوش على غمامة،
بعيداً، غرباء حائرين إزاء أيديهم.
الاشعار انهار كبيرة ـ
لا تتوقف أبداً أمام البحر.
الشعراء يعدّون أرضاً لكل العيون.

ـ ٢ ـ

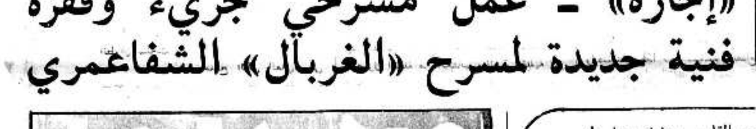
أما سمعت الضجيج اثناء انخفاض جفن
كي لا تبصر العين ولا تبصر؟
اما سمعت ضجيج قطرة ماء
سقطت لامعة بقوة في الفراغ
محتفظة حتى النهاية بشكلها الكروي؟
اما سمعت ضجيج ورقة يتيمة
تهوي في عز الخريف
مثل كف شاحبة ما وجدت
كفا اخرى تتشبث بها؟ تذكروا:
ليس هناك شقاء صغير

ـ ٣ ـ

ثمة أعمدة من ضجر
أعمدة من ماء عامودي
أعمدة من ابتسامة مترددة ـ
استطاعت حمل السقف.
ايها الاصدقاء لا تمنعوا ابتسامة.
على الثقة تشاد بيوت.
وكلاهما شقيقانا.

(١٩٥٨)





■ **تأليف:** سلمان ناطور وسميح القاسم وعفيف شليوط
■ **اخراج:** رياض خطيب
■ **تمثيل:** عفيف شليوط، اياد داموني، بولس جمال، جوني ديك، بحوث بحوث، موريس شحادة والطفلان خليل خوري ووليد حداد
■ **التمثيل الصامت:** زيدان سلامة
■ **اضاءة:** عبد نجار
■ **ديكور:** اعضاء الفرقة

بقلم: وليد ياسين

● *المسرح المحلي والتحديات!*

رغم ان العمل المسرحي في الوسط العربي ما زال بعد تطوعيا ويلقى بكاهله على اعناق الممثلين الذين يوزعون انفسهم وأوقاتهم ما بين العمل اليومي، في سبيل لقمة العيش والتمارين المسائية في المسرح فان العاملين في هذا المجال يؤمنون بأن ما يقدمونه من اعمال مسرحية ما هو الا خدمة عامة هم مطالبون بها من الجمهور ومن قبل انفسهم.

وقليلة هي الفرق التي تحملت المسؤولية الكبيرة التي يلقيها المسرح على عاتقها وتابعت الدرب. فقد اختفت عن خشبة المسرح، حتى الآن، عشرات الفرق والكوادر المسرحية التي كان لها الدور الفعال والاساسي في انطلاقة المسرح في الوسط العربي.

ويعود السبب، أساسا، كما هو معروف الى التحديات العديدة التي تواجه قيام المسرح الملتزم في الوسط العربي. ومن هذه التحديات عدم توفر الامكانيات الاقتصادية التي يتطلبها قيام مسرح محترف وملتزم بالاضافة الى الرقابة السلطوية التي تتجسد في لجنة مراقبة الافلام والمسرحيات التي لا تريد للمسرح العربي في البلاد أن يتعدى في اعماله مقص الرقابة أو نطاق ما يقدمه «بيت هجيفن» من اعمال بعيدة كل البعد عن واقعنا العربي.

ورغم سياسة القمع والتجهيل التي تواصلها هذه اللجنة بقرارات منع الاعمال المسرحية التقدمية فقد استطاعت بعض الفرق العربية، الهاوية، اجتياز مقص الرقابة وتقديم عدة أعمال مسرحية تستطيع ان نفاخر بها.

ومن هذه الفرق التي واجهت معظم التحديات الاقتصادية والسلطوية فرقة «الغربال» الشفاعمري التي عملت طيلة سبع سنوات متواصلة على بناء مسرح ملتزم بالخط السياسي والفني المطلوب.

● *«إجازة» ادبيا وفنيا:*

«اجازة» هي العمل السابع لمسرح «الغربال». وتتكون من سبعة مشاهد تمثيلية ناطقة ومشهد تمثيلي صامت قدمه فنان التمثيل الصامت زيدان سلامة. والمشاهد المسرحية السبعة التي كونت إجازة هي «مؤتمر صحفي»، «ساحة باريس»، «التحقيق»، «الحرب»، «محاضرة»، «حسن الأعرج» و«حال الدنيا». وتعالج هذه المشاهد عدة قضايا اجتماعية وسياسية تربطها وحدة الزمن وتدور أحداثها في فلك معاناتنا اليومي.

واذا راجعنا النصوص الادبية لهذه المشاهد نجد ان كلا منها يعالج جانبا من الصراع اليهودي ـ العربي في المناطق المحتلة واسرائيل. هذا الصراع الآخذ في الاحتداد في ظل سياسة الحرب والاحتلال والدمار والاستيطان الاسرائيلي. وقد حاول كتّاب المسرحية الثلاثة ناطور والقاسم وشليوط، كغيرهم من الكتاب الذين عاصروا هذه المعاناة، تسجيلها في أدبياتهم. وفيما يلي نستعرض بعض ما جاء في هذه المشاهد:

● في المشهد الاول نلتقي في «مؤتمر صحفي» مع احد الزعماء، او الشخصيات العربية المسؤولة في البلاد والمتقلبة في آرائها السياسية حسب نوعية الصحيفة التي تجري معها المقابلة.

● وفي المشهد الثاني نلتقي مع سوق العبيد في ساحة باريس، في حيفا، حيث يتقاطر صباح كل يوم على هذه الساحة مئات العمال من أرجاء الارض المحتلة، يأتون للبحث عن عمل أسود مقابل عدة مئات من الشواقل بالكاد تكفيهم لشراء الطعام لأطفالهم في ذلك اليوم.

● وفي المشهد الثالث نلتقي مع الصراع بين الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة والمؤسسات الثقافية وذلك من خلال تحقيق مع محاضر يدرّس في جامعة «النجاح» الوطنية في نابلس.

● وفي المشهد الرابع، وهو مشهد تمثيل صامت بعنوان «الحرب» نلتقي مع الحرب القذرة التي أعلنها حكام اسرائيل على الشعبين الفلسطيني واللبناني وآثارها على المجتمع الاسرائيلي.

● وفي المشهد الخامس نلتقي مع الحرب القذرة التي أعلنها حكام اسرائيل على الشعبين الفلسطيني واللبناني وآثارها على المجتمع الاسرائيلي.

● وفي المشهد الخامس نلتقي مع محاولة لإجراء مقارنة بين الحكام العرب وشهواتهم وأساليب الحكم في العصور الجاهلية والعباسية وبين حكام وملوك اليوم.

● وفي المشهد السادس، نلتقي مع نكبة ١٩٤٨ وتشريد الشعب الفلسطيني بعد هدم قراه وارتكاب المجازر ضده. وذلك من خلال لقاء مع «حسن الاعرج». وهذا المشهد مقتبس عن رواية سميح القاسم «الى الجحيم ايها الليلك».

● وفي المشهد السابع نلتقي مع الكاتب سلمان ناطور والدنيا التي انقلبت على رؤوس رجالات واعوان السلطة في الوسط العربي على اثر قيام الجبهات الدمقراطية في قرانا واستيقاظ الجماهير العربية بعد «يوم الارض».

والآن، بعد هذا الاستعراض السريع للنص الادبي للمسرحية نطرح السؤال التالي: هل نجح طاقم مسرح «الغربال» والمخرج رياض خطيب في نقل افكار هؤلاء الكتاب الى الجمهور بالشكل المطلوب؟

في رأيي، لم ينجح المخرج رياض خطيب في نقل افكار الكتاب الى المشاهدين بالشكل المطلوب، فكل ما شاهدناه على خشبة المسرح كان مجرد تحركات وأهات وصراخ وبكاء وحركات بهلوانية أثارت ضحكنا في كثير من المشاهد التي قدّمت للمشاهد المونولوجان اللذان قدّمها الشاب عفيف شليوط في مشهدي «ساحة باريس» و«حال الدنيا». فقد نجح شليوط في شدّنا اليه في هذين المشهدين بقوة وبشكل خاص في المونولوج الاول الذي يتحدث فيه عن هدم القرى الفلسطينية اثناء حرب ١٩٤٨ وبعدها.

ولكنه كما ذكرت لم ينجح في تقديم الشخصيات الاخرى كما يجب. ورغم ان المسرح يجيز للممثل ان يقوم بتأدية أكثر من دور في العمل المسرحي الواحد، الا ان جميع الممثلين فشلوا في تقمص أكثر من شخصية واحدة اذ سيطرت عليهم في كل شخصية اضافية قاموا بتمثيلها لمحات كثيرة في الادوار الاخرى.

فعلى سبيل المثال، بولس جمال، مثلا، نجح الى حد ما في تقمص شخصية المحاضر في جامعة «النجاح» الذي تستدعيه سلطات الاحتلال للتحقيق بتهمة التعاطف مع م.ت.ف ولكنه فشل في تقمص بقية الشخصيات التي قام بادائها مثل العامل الفلسطيني في «ساحة باريس» أو أحد سكان الرامة في «حسن الكسيح» أو الصحفي في «مؤتمر صحفي» وينسحب الامر نفسه على الممثلين الآخرين: اياد داموني وجوني ديك وبحوث بحوث وموريس شحادة.

أما الطفلان وليد حداد وخليل خوري فقد برهنا ان مستقبلا فنيا ينتظرهما اذا ما أخذ بايديهما واهتم بهما كما يجب.

وأما الممثل الصامت زيدان سلامة والذي كنا قد شاهدناه كثيرا في مهرجانات واحتفالات شعبية، في مشاهد تمثيلية صامتة. فقد أبدى جرأة وشجاعة في اقتحام مجال التمثيل الصامت المنعدم تقريبا في وسطنا العربي. وكان مشهد «الحرب» الذي قدّمه في هذه المسرحية من أروع الاعمال الفنية التي شاهدناه له ولغيره من فنانينا المحليين.



● فرقة مسرح «الغربال» في «اجازة»: من اليمين الى اليسار: عفيف شليوط، بولس جمال، وليد حداد، اياد داموني، خليل خوري، جوني ديك، بحوث بحوث وموريس شحادة ●



● زيدان سلامة في مشهد «الحرب» ●

● *المؤثرات والخلفيات الفنية:*

كتجربة أولى للمسرح في عمل مسرحي يتكون من عدة مشاهد، تحتاج كل حركة فيها الى المؤثرات الفنية والموسيقية الخاصة، فقد نجح المخرج رياض خطيب وكادر المسرح في اختيار المؤثرات المناسبة. ومن أنجح الخلفيات الموسيقية التي اختيرت للمشاهد كانت الغنية «خذوني الى بيسان» التي اختيرت كخلفية لمونولوج عفيف شليوط في ساحة باريس.

وأما الاضاءة التي أدارها الشاب عبد نجار فقد كانت موفقة رغم انها تجربته الاولى في هذا المجال. كذلك كان الديكور الذي صممه أعضاء الفرقة مناسبا ورائعا.

وأخيرا رغم كل هذه النواقص التي من الممكن التغلب عليها في المستقبل فانني اعترف اننا نقف أمام عمل مسرحي متميز وأمام قفزة مسرحية لهذه الفرقة التي ناضلت وما زالت تقدم لجمهورها الافضل دائما.

في طريق العودة

● شعر: ياسين محمود حسن ●

مع النسمة الوادعة
يجرجرني الحلمُ.. آهٍ اليكِ..
وأبكي..
مع النسمة الوادعَة!
ترى..!
أأعود لعينيك يوماً..
ترى..
وأرى ما أرى..
ويملأ صدري هواءُ الجليل..
فأركض كالطفلِ بين السهول..
ترى أأراكِ؟؟
ترى..!!
أأرى!!
تعودُ الى أعين الماءِ أطيافها اللامعةْ
تعودُ.. جميع طيورِ السماءِ..
لأعشاشها حُرّةً ساجعَهْ

وأبقى لوحدي..
أنضجُ شوقاً..
وأرشح عشقاً..
فهل ضيّعتني عيونكِ..
أم أنتِ الضائعةْ؟؟

* * *

تجيئين من كلّ صوبٍ الى الذاكرةْ
تجيئين من كلّ صوبٍ الى القلبِ والذاكرةْ
وفي كلّ وقتٍ تجيئين..
في كلّ وقتٍ..
بلا تذكرةْ

وترشفين معي خمْرَ موتي..
ولوني الغريب.. وصمتي
وترشفين..
وترشفين..،
فآه..
إذ أبتعد البحر عنيّ..
إذا اقترب الصخر منيّ..
اذا قتلت كلّ رُبانها الباخرة

* * *

خذيني اليكِ..
صبياً صغيراً يجدّدُ لون السماء
نبياً.. يغيّرُ مجرى الدماءْ
خذيني الى قمرٍ.. كرغيف من الخبز..
يحمرُّ.. يحمرُّ في موقدٍ في ليالي الشتاءْ
الى شرفاتٍ..
تحطّ عليها السنونو..
وتغزل ثوب الفرحْ
«لشوبكِ» أمّي..
يرقرق بطنَ العجين..
وينقش في الظهرِ خمسين قوس قزحْ
دعيني أعود..

* *

لماذا تضيعين وقت السَّحَرْ؟!
وتسقط عنكِ.. معالمُ وجهيَ..
بين الغموض.. وبين المطرْ!
لماذا دخلتِ السرابَ.. لماذا؟؟
أتستعذبين السرابْ؟!
أم أنّ يدي ضيّعتكِ.. وذُلّي..
فأصبحتِ..
أصبحتِ ملحمةً في كتابْ!!

* * *

أحبُّكِ!!!
أخافكِ!!!
أحبُّ.. أخافُ..
أخافُ.. أحبُّكِ...
لا تسأليني!

(طمرة)

الحكم والمعارضة في مصر في عهد السادات

عامي ايلون (محرر)، الحكم والمعارضة في عهد السادات تل أبيب: اصدار هكيبوتس همئوحاد، ١٩٨٣. (٢٢٨ صفحة من القطع المتوسط) (بالعبرية).

□ بقلم: احمد سعد □

■ يضم الكتاب سبعة فصول اساسية هي: «السادات والتحدي - المصري» بقلم عامي ايلون، «افكار عن التراث العملي للسادات». بقلم اهود طوليدانو، «السادات والطلاب» بقلم حاغاي ابرليخ، «المؤسسة الدينية المصرية في ازمة» بقلم مارتين كرمر، «التنظيمات الاسلامية في مصر» بقلم يسرائيل الطمان. «السادات» و «المعارضة القانونية» بقلم عامي ايلون وكذلك النص الكامل لخطاب السادات في مجلس الامة والشورى.

يؤكد محرر الكتاب ان الابحاث التي يحويها الكتاب كتبت خلال عشرة اشهر بعد مقتل السادات. واراد بذلك ان يؤكد للقارئ اليهودي ان الابحاث الواردة في الكتاب ليست ردة فعل اتية على الحدث الدرامي - مقتل السادات، وانما هي نتاج تفكير عميق يستهدف اعطاء صورة «علمية» عن ارضية الاحداث والصراعات الاساسية ابان حكم السادات. وان عامل الزمن في الشروع بكتابة هذه الابحاث له اهميته، خاصة فيما يتعلق بموضوعية تحديد الموقف من الاحداث والصراعات.

ولكن، بالرغم من ادعاء المحرر، وكما هي عادة الكتاب والباحثين البرجوازيين، العلمية والموضوعية في النهج والتحليل واستنباط الاستنتاجات الا انه تبرز حتى منذ قراءة الصفحات الاولى من الكتاب الحقائق التالية:

● اولا: ان الكتاب استهدف تجميل صورة نظام السادات بطريقة «علمية» برجوازية عصرية. وذلك بواسطة طمس المسببات الحقيقية لتفجر الصراعات في عهد السادات ولتسعير حدة الازمة داخليا وفي شتى المجالات. واللجوء الى الطريقة الانتقائية في اختيار بعض الصراعات والمصاعب والاحداث وإسناد مسبباتها - كما سنرى - ليس الى طبيعة النظام وجوهره، وانما الى اسباب اغلبها «موضوعية» او «طارئة» على هامش دور النظام وممارساته.

● ثانيا: يطمس الكتاب، الى حد كبير، دور ووزن المعارضة الحقيقية للنظام. وخاصة دور حزب «التجمع الوطني التقدمي». ودور الحزب الشيوعي المصري. ويصورهما في الكتاب ضمن اطار القوى الهامشية، مع الاعتراف بتعزز موقفهما ودورهما في عمليات الصراع وتفاعل الاحداث.

● ثالثا: تضخيم دور الفرد - السادات - في العملية التاريخية.

● رابعا: رفع العلم البرجوازي التضليلي في تحديد الموقف من الدمقراطية والدين.

بالرغم من ذلك، فإن ما جاء في الكتاب من مواد يثير الاهتمام. فمع حرص الباحثين على تجميل شخصية السادات وحكمه وتشويه بعض اوجه طابع ونشاطات القوى المعارضة لنظام السادات وسياسته، مع كل ذلك، فانهم لم يستطيعوا تشويه كل الحقيقة واخفاء جميع الحقائق.

●● التحديات الرئيسية:

يعتبر الفصل الاول من الكتاب الاساس. حيث يقف عامي ايلان ليحلل ارضية التفاعلات والصراعات الاساسية إبان حكم السادات. واراد بهذا الفصل ان يضع الخلفية الطبقية والاجتماعية (للفصول) المقبلة من الكتاب وخاصة الخلفية التي ارتكز عليها كل من الحكم والمعارضة في مصر. فهو يتعرض في هذا القسم من الكتاب الى ارضية المشاكل الاساسية التي عانى منها نظام السادات وبعض ابعادها. وحول قضايا مصر الرئيسية يؤكد الكاتب (ص٩) «ان المشاكل كانت حادة جدا ومعقدة جدا. وان النزعة الاساسية خلال سنوات كانت تؤشر نحو تصعيد حدة هذه المشاكل». وحسب رأيه فأن السبب الرئيسي لوجود هذه المشاكل وزيادة حدتها يعود الى ما خلفته على الساحة العملية الحضارية في مصر منذ بداية القرن الماضي وتفاعلاتها وتأثيراتها في شتى المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. ومن هذا ينطلق الكاتب الى تأكيد حقيقة انه بعد اسدال الستار على حكم السادات فإن مشاكل مصر لم تكن قريبة للحل اكثر مما كانت عليه في الماضي. ولندرك ابعاد ما يرمي اليه الكاتب، ومحاولاته لطمس خلفية العفن الذي تراكم في زمن السادات، لا بد من فحص المقاييس التي اتخذها الكاتب لتحديد مشاكل مصر، والطرق التي واجهها نظام السادات لمعالجة هذه المشاكل. يركز الكاتب على التحديات التالية، والتي تعتبر بمثابة القضايا والمشاكل الهامة التي واجهت نظام السادات، وهي:

● (أ). الفارق الكبير والتناقض بين الزيادة الطبيعية للولادة - حوالي مليون نسمة في السنة - ومصادر المعيشة ووتيرة النمو الاقتصادي. وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي والفوارق الشاسعة والمتزايدة في توزيع الدخل القومي بين الطبقات والفئات الاجتماعية المختلفة.

● (ب) التناقضات بين الحضارتين الغربية والاسلامية والتفاعلات الجارية.

● (ج) التناقضات في تعريف الهوية القومية - الوطنية: عربي، مصري، امه عربية واحدة، الانتماء الاسلامي...

ان موقف الكاتب من قضية «التناقض» بين الزيادة الطبيعية للسكان وزيادة النمو الاقتصادي وتحسين الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية لا يختلف جذريا من حيث المضمون والابعاد عن مضمون نظرية مالتوس الرجعية. فالزيادة الكبيرة في نسبة الولادة في مصر هي حقيقة واقعة. ولكن تبقى القضية الاساس تكمن في جوهر النظام القائم وطابعه في نهجه، في سياسته الاقتصادية وفي هويته الطبقية والايديولوجية والسياسية كممثل لمصالح اي من الطبقات والفئات الاجتماعية في المجتمع. ويضطر الكاتب الى الاعتراف بالفوارق الجذرية بين توجهين متناقضين في تحديد الموقف من هذه القضية في مصر ذاتها، ايام حكم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وفي عهد السادات. فبالرغم من محاولة الكاتب ايجاد نوع من المقارنة لصالح نظام السادات، الا انه اضطر الى الاعتراف بانه في سنوات حكم الرئيس جمال عبد الناصر قام النظام بطرح خطة للتطور الاقتصادي - الاجتماعي، حيث قام باصلاحات واسعة في مجال الزراعة (الاصلاح الزراعي)، وببرامج تصنيع واسعة واقامة السد العالي، مجمعات الصناعة في حلوان وتأميم قناة السويس... وبدون الاعتراف بالحقيقة التي نؤكدها حول الارتباط الجدلي الموضوعي بين السياسة الداخلية والخارجية، وان المصالح الطبقية للنظام الحاكم تحدد هويته السياسية الخارجية، دون الاعتراف بذلك، حاول الكاتب تصوير نظام عبد الناصر بانه اهتم فقط بالسياسة الخارجية، بالوحدة العربية وبالعمل على زعامة العالم العربي، بالتعاون مع البلدان المتحررة النامية ومع الاتحاد السوفييتي ومعاداة اسرائيل. وانه استغل هذه الشعارات للتغطية على عجزه في مواجهة ومعالجة القضايا الاقتصادية - الاجتماعية الداخلية. ورغم اعتراف الكاتب بأن الاهداف التي وضعها جمال عبد الناصر في مجالي التطور والسياسة قوبلت بحماس وتأييد شديدين من الشعب المصري - (انظر ص ١٢)- وان جمال عبد الناصر كان في نظر شعبه بطلا قوميا تحرريا، وان شعبه كان يؤمن به الى حد العبادة - على حد تعبير الكاتب - بالرغم من ذلك اراد الكاتب تسويد الهوية الوطنية التحررية الاجتماعية والسياسية لنظام عبد الناصر، وذلك بمقارنته بنظام السادات الذي ركز «على استقلالية الهوية المصرية - وكأنها قومية منفصلة عن القومية العربية.

وفي تحليله لفترة السادات يثبت من حيث لا يريد حقيقة نؤكدها دائما وهي ان معاداة الامبريالية والتحالف مع المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي تعتبر ان المحك الرئيسي لتحديد هوية النظام في البلدان النامية ومدى جدية وهوية الطروحات التي يقدمها في المجال الداخلي على ساحة التطور الاقتصادي - الاجتماعي. فالسادات كما يؤكد الكاتب - وضع امام نظامه اهدافا اخرى تختلف جذريا عن الاهداف في زمن عبد الناصر. وفي مقدمة هذه الاهداف تقوية العلاقة متعددة الجوانب مع الامبريالية الامريكية والانظمة الامبريالية الاخرى على حساب تخريب العلاقات مع البلدان الاشتراكية والمتحررة. وعمليا كانت الثورة المضادة في مجال السياسة الخارجية ملازمة للردة الرجعية الانفتاحية في مجال التطور الاقتصادي - الاجتماعي. وتعتبر سياسة «الانفتاح الاقتصادي» التي انتهجها السادات امتدادا للانفتاح الخياني في السياسة الخارجية. وكما يؤكد الكاتب (ص ١٥،١٢) فان السياسة الاقتصادية للسادات - الانفتاح - كانت تعني تقليص تدخل الدولة في الاقتصاد وضرب القطاع العام ووضع التسهيلات امام الرأسمال الخاص المصري والاجنبي وفتح ابواب مصر امام رؤوس الاموال الاجنبية. ويحاول الكاتب (ص ١٣) التأكيد بانه في السبعينات كان معدل وتيرة النمو الاقتصادي ٨ - ٩٪! ولكن، ما هي المصادر الاساسية لزيادة النمو ؟ يكشف الكاتب ان المصادر انحصرت في اربعة: النفط والسياحة وقناة السويس واموال منقولة من المصريين العاملين في الخارج. اي ان النمو كان على هامش الاقتصاد المصري، اذ لم يكن نتيجة لتحسن اوضاع الفروع المنتجة الرئيسية في الاقتصاد المصري، وخاصة الزراعة والصناعة. هذا كانت سياسة الانفتاح عبارة عن سياسة تحويل الاقتصاد المصري الى اقتصاد استهلاكي وتحويل مصر الى سوق للبضائع الاجنبية. وكان لهذه السياسة اثرها الاجتماعي المدمر. فقد ادت الى زيادة حدة التقاطب الاجتماعي وزيادة حدة الفقر والبطالة والى تسعير حدة مشاكل السكن. والى الهرب الجماعي من مصر بحثا عن لقمة العيش في اسواق العمل في البلدان الاوروبية والافريقية ومنطقة الخليج. هذا من جهة، ومن جهة اخرى ادت هذه السياسة الى بروز وهيمنة شريحة اجتماعية جديدة من البرجوازية تنمو باضطراد بمباركة ودعم نظام السادات. والمقصود هو فئة البرجوازية الطفيلية من عملاء شركات الاستيراد والتصدير والمقاولون والسماسرة والموظفون الكبار - انسباء واقرباء السادات وغيرهم. ويؤكد الكاتب انه نتيجة لهذا الوضع كانت الحوانيت ملأى بالسلع بينما الغالبية السكان لا تستطيع الشراء (ص١٥).

ويؤكد الكاتب ان فلسفة نظام السادات (انظر ص١٦) كانت عبارة عن جمع بين العديد من المبادئ الاساسية، وانها كانت انتقائية وبرغماتية. فهو مثلا، وبخلاف جمال عبد الناصر، اكد على الهوية المصرية، وكأنها لا ترتبط بالهوية القومية العربية. وربطها بالفراعنة وبأنها قبل الاسلام والعرب. وحسب رأي الكاتب فإن تحديد السادات لمعالم هذه الهوية قد سهل عليه القيام بعمليات انفرادية مثل توقيع «معاهدة الصلح» مع اسرائيل. ويعترف الكاتب ان الاساس الايديولوجي للسادات عبارة عن خليط دائر من الاراء الغربية [البرجوازية] التي تطبق بشكل جزئي انتقائي والممزوجة ببعض الاراء الدينية. وهذا هو اساس شعوذة السادات - كما سنرى - التي بنى عليها ما سماه نظام العلم والايمان.

وعلى هذه الخلفية نمت، كما يؤكد الكاتب، تيارات المعارضة في مصر. ويؤكد بان السبب الرئيسي لتقوية مركز المعارضة ضد السادات ص ١٨ - هو معارضتها لطريقة معالجة النظام للقضايا الاساسية في المجالين الداخلي والخارجي.

●● طابع النظام

في الفصل الثاني من الكتاب يؤكد اهود طوليدانو (ص٢٣) ان السادات «يعتبر احد الزعماء الذين نجحوا اكثر ما نجحوا في استعمال وسائل الاعلام الالكترونية والمكتوبة. وان السادات يشبه «البطل الدرامي» و«الممثل» وحسب رأيه فان نظام السادات كان «احد الانظمة الاكثر تنورا وتقدمية في العالمين الاسلامي و«الثالث» والاكثر ليرالية في العالم العربي» (ص ٣٢) ولتأكيد ذلك يشرح طابع نظام السادات بعد ان يؤكد «حرص» السادات على «الدمقراطية» و «حرية الفرد» و«الحفاظ على القانون»... ولكنه يؤكد ان طابع النظام الساداتي يتسم بنزعتين متناقضتين، فمن ناحية اعطاء المؤسسات الحاكمة حرية العمل وتقليصها وقت الازمة، ومن ناحية اخرى ابقاء السلطات الواسعة بيد الرئيس.

ويعطي امثله عن البنود الضبابية في دستور ١٩٧١ والتي تعطي للرئيس صلاحيات زيادة اعضاء مجلس الشعب والشورى، وتعيين نواب الخ. ويؤكد الكاتب ان السادات اوجد حوله مجموعة من الموظفين الكبار من «الاحمي الابدي» فقد اتبع اسلوب ارهاب الموظفين الكبار وعدم الثقة بهم. فكان يعين الموظفين الكبار في السلطة لمدة زمنية قصيرة خوفا من ان يشكلوا خطرا على صلاحياته. ولزيادة ارتباط هؤلاء به كان دائما يلجأ الى وسائل الاعلام لنشر الاقاويل عن احتمالات تعديل جديد في الوزارة او غيرها. ونتيجة لخوف الموظفين الطفيليين على مستقبلهم المعاشي والسياسي كانوا يزدادون تزلفا وتقربا للسادات. ويذكر الكاتب كيف اصدر نظام السادات جملة من القوانين غير الدمقراطية للجم المعارضة واسكاتها مثل اغلاق الصحافة وطرد الصحفيين «وقانون العيب» وغيره، خاصة بعد زيارته الخيانية للقدس والتوقيع على معاهدة «كامب ديفيد». ويؤكد الكاتب عدة حقائق اهمها: انه نتيجة لسياسة الانفتاح الاقتصادي وتأثيراتها اجتماعيا كان السادات مكروها بين الجماهير الكادحة والاوساط الشعبية، وبين طلاب الجامعات والخريجين الذين لم يتسن لهم ايجاد العمل والمسكن. كما ان نظام السادات فشل بين جمهور الشباب ولم يجذبهم لا ايديولوجيا ولا سياسيا (ص ٤٠) وان جيهان السادات بسلكها وممارساتها كانت رمزا للنظام العفن في عهد السادات. ويشير الكاتب (ص٤٢) الى انها كانت محبة لحياة البذخ والراحة والفخفخة والثراء والاستهلاك المبذر وملكية العديد من المشاريع بهدف تحصيل مداخيل طائلة. كما يشير الى ان طابع نظام السادات ادى الى زيادة الوجود الاجنبي الثقافي والعسكري، وخاصة الامريكي في مصر.



● المعارضة وشعوذة السادات:

في الواقع يتطرق الكتاب في اكثر من فصل الى قضية العلاقة بين النظام والمعارضة. ففي الفصل الثالث يتطرق حاغاي ابرليخ الى المعارضة الطلابية. ويؤكد بأن السادات فشل فشلا ذريعا بين الطلاب. وأن السبب لذلك هو معارضة الأغلبية الساحقة من الطلاب (ص ٥٣) لسياسة السادات وخاصة توجهه الى الخندق الامبريالي بدلاً من التوجه الى دول عدم الانحياز والحلف مع السوفييت، وموقفه الخياني من القضية الفلسطينية، ومعارضة طريقه في معالجة الأوضاع الاقتصادية - الاجتماعية المتدهورة. وفي حين كان الطلاب في الجامعات دعامة اساسية لنظام الرئيس جمال عبد الناصر - كما يؤكد الكاتب - فإنه في عهد السادات تحولت الجامعات الى بؤرة نضال ضد نظام السادات. وانه في عهد السادات ساء الوضع التعليمي وهبط المستوى وزاد الاكتظاظ وتجمد عدد الطلاب في الثمانينات وزادت البطالة بين الخريجين. ويشير الكاتب الى أنه في احداث ١٨و١٩ يناير كانون الثاني ١٩٧٢ انتفض الطلاب ضد سياسة السادات من النزاع الاسرائيلي - العربي، وعدم اتخاذه لموقف حازم الى جانب الثورة الفلسطينية، وطالب الطلاب في حينه السادات بقطع العلاقات مع الامبريالية وسوقها. وأن انتفاضة الطلبة انتشرت حتى وصلت ثكنات الجيش في الجبهة. ويؤكد الكاتب أن القوى اليسارية وفي مقدمتهم الشيوعيون والناصريون كانوا القوة المركزية بين الطلبة وقيادتها. وأن السادات استغل حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ لضرب هذه القوى. كما أدت خطوة السادات الخيانية وعقد اتفاقية الصلح المنفرد مع اسرائيل واتفاقية كامب ديفيد الى زيادة النقمة على نظام السادات والى تعزز مركز اليسار المنظم في الجامعات. وفشل السادات في مواجهة الطلاب. وفي أحداث «انتفاضة الخبز» في ١٨و١٩ يناير ١٩٧٧ امتدت الانتفاضة من حلوان والاسكندرية الى الجامعات في القاهرة وغيرها. وقد اجهضت بقوة جيش وبوليس النظام وسقط ٧٩ شهيدا ومئات الجرحى.

إن اكثر قضية تبرز في الكتاب، وفي اكثر من فصل، هي قضية المعارضة الاسلامية. ولعل الهوية الفكرية - السياسية لمؤلفي الكتاب هي أحد الأسباب في هضم حق المعارضة اليسارية.

يحاول المؤلفون في الفصول: الرابع والخامس والسادس دراسة قوى المعارضة. ومن خلال طروحاتهم تبرز على السطح الحقيقة الجوهرية لشعار السادات انه بنى «دولة العلم والايمان» وانه «الرئيس المؤمن». ففي الفصل الرابع يثبت مارتين كرمر أن السادات كان وراء بعث ودعم حزب «الاخوان المسلمين» من جديد وإستغلاله لمصلحة النظام الساداتي وسياسته. ويذكر الكاتب ان السادات نقل الشيخ موسى شاهين من امام الى عميد كلية الشريعة في القاهرة. وعين الشيخ محمد الغزالي (احد كتاب الاخوان المسلمين) نائبا لوزير الأوقاف. ويذكر يسرائيل الطمان في الفصل السادس أنّ السادات (انظر من ص ١١٣ - ص ١١٦) كان وراء انعاش «الاخوان المسلمين». وغيرهم من التنظيمات السياسية الدينية. وكان يستهدف من وراء ذلك ضرب الشيوعيين والناصريين في مصر. وأنّ احد اسباب نجاح هذه التنظيمات في الجامعات في النصف الثاني من حكم السادات هو ضرب النظام للقوى اليسارية في الجامعات ودعمه للاخوان المسلمين وغيرهم. واستغل السادات الشعوذة الدينية لمحاربة معارضي حكمه. ولكن المسلمين والاسلام براء من هذه الشعوذة. وهذا ما كشفه «التيار الاسلامي اليساري» كما يؤكد الكاتب - حيث اثبت ان الدين الحنيف يدعو الى مقاومة الظلم واعداء الاسلام والى العدالة الاجتماعية. وأن السادات «المؤمن» يظلم شعبه بنار جهنم الامبريالية الامريكية وبسياط الفقر والجوع والبطالة. وهذه الحقيقة اكتشفتها جميع التنظيمات والجماهير المؤمنة حقاً في مصر. ويؤكد الطمان ان جميع التنظيمات الاسلامية تحولت في نهاية الأمر الى قوى معارضة للنظام وذلك لعدة أسباب أهمها:

أ) الخيانة الوطنية التي مارسها النظام الساداتي ومعاداته لحقوق شعب فلسطين. ب) الثورة الايرانية التي فضحت الشعوذة الدينية لنظام السادات، واخيراً، التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والخلقية لارتباط مصر النظام بالامبريالية واحتكاراتها وسوقها والتي أدت الى زيادة حدة التقاطب الاجتماعي وفقر أغلبية المسلمين في مصر. كما ويؤكد الكاتب صراحة (ص ١٣٨) أن السادات لجأ الى الدين، بل حاول المتاجرة بالدين، لاستغلاله من اجل زيادة نفوذه جماهيرياً ولتنفيذ أهداف سياسته السوداء، ولضرب القوى الوطنية والتقدمية.

ويحاول المؤلفون اثبات ان اقامة الاحزاب. ومن ضمنها حزب التجمع الوطني في عامي ١٩٧٥ و١٩٧٦ كان أحد ايجابيات النظام وأن السادات هو الذي سمح باقامتها - هبة منه - ويعترف هؤلاء المؤلفون بأن جميع احزاب «المعارضة القانونية» ورغم مغازلة الاحزاب اليمينية والوسط لنظام السادات في بداية المشوار، الا أنها وقفت في نهاية المطاف ضد نظام السادات وسياسته. ويبرز بين هذه الاحزاب حزب التجمع الوطني التقدمي بقيادة خالد محيي الدين الذي تعرض اعضاؤه وصحافته دائماً للاحقة وسجون نظام السادات. فهذا الحزب يرسم عملياً النهج والطريق المغاير لطريق السادات. يرسم طريق مصر الوطنية والتقدم الاجتماعي والخروج من حلف كامب ديفيد وارجاع مصر الى خندق الكفاح الى جانب الحركة الثورية والتحررية العربية والعالمية ومن اجل توثيق العلاقة مع الاتحاد السوفييتي.

ويحاول الكتاب طمس موقع ودور الحزب الشيوعي المصري المجيد. ولا يذكر واضعو الكتاب سوى حقيقة واحدة وهي أنّ نظام السادات ادى بسياسته الى طرد العدد الكبير من الشيوعيين القياديين والصحفيين والادباء، والعمال الخ... الى الخارج. ولكنهم لم يذكروا حقيقة ان الحزب الشيوعي المصري طليعة الطبقة العاملة والكادحين والمثقفين الثوريين في مصر، هذا الحزب عزز مواقعه في مصر، وينشط بدأب لاقامة جبهة واسعة يكون في وسعها مسح عار فترة الردة الساداتية الخيانية عن جبين شعب أرض الكنانة وارجاع مصر الى الصف الامامي في المعركة من اجل التقدم الاجتماعي والدمقراطية وبناء مستقبل افضل للشعب المصري بعماله وكادحيه ومثقفيه.

أخبار ثقافية

● «الجديد» - العددان ١١و١٢/١٩٨٣ ●

○ صدر في مطلع الأسبوع الجاري العددان ١١و١٢/١٩٨٣ من مجلة «الجديد» الصادرة في حيفا ويقع في ٦٦ صفحة عدا صفحات الغلاف.

يضم الكتاب تفاصيل ندوة القدس حول الأدب الفلسطيني في إسرائيل - بمناسبة مرور ٣٢ عاما على صدور «الجديد»، والتي عقدت في ١٩٨٣/١٢/١٤. وكذلك الحلقة السادسة من دراسة د. إميل توما عن قيام منظمة التحرير الفلسطينية - وهي بعنوان: نحو الاحتفال بذكرى قيام منظمة التحرير الفلسطينية العشرين. ● الهوية القومية والمواطنة - قراءة في دراسات نفسية - اجتماعية بقلم: رمزي سليمان. سربية الصحراء - أحدث ما كتبه الشاعر سميح القاسم. ● انعكاس الواقع السياسي في الأدبين الاسرائيلي والفلسطيني - ندوة في جامعة القدس بأشتراك الكاتبين أهرون ميغد وسلمان ناطور. ● نداء التراب - قصة الأديب حنا إبراهيم. ● حديث عيسى بن هشام لمحمد المويلحي - خطوة من المقامات الى الرواية - بقلم عفيف شليوط. ● حيّ بن يقظان لأبن طفيل الأندلسي (من التراث العربي الفلسفي) - دراسة بقلم المفكر العربي الكبير عبد الهادي حكيم. ● دراسة عن الجنس وتخلّف المجتمع العربي - بقلم محمد شيّا. ● الحلقة الرابعة من «من صفحات كفاح الجماهير العربية في اسرائيل». وهي بعنوان: إحباط مشروع قانون تركيز الأراضي بقلم رجاء الياس. ● تعقيب عن مهرجان المسرح العربي الثاني بقلم: علي نصار. ● لقاء مع الشاعر الروسي الكبير يفغيني يفتوشنكو أجرته معه «أنباء موسكو».

كما يضم العدد عدداً من الأخبار الأدبية والفنية.

● العدد الجديد من «الكاتب» التقدمية المقدسية ●

○ صدر في القدس، في الاسبوع الماضي، العدد الجديد من مجلة «الكاتب» لصاحبها ورئيس تحريرها الشاعر أسعد الأسعد. وهي عبارة عن كتاب يضم ١٢٥ صفحة من القطع المتوسط. وتضمن العدد الجديد (الخامس والأربعون) كلمة العدد وهي بعنوان: بالتصدي الحازم لنهج «كامب ديفيد» يمكن حماية م.ت.ف. كما تضمن المقالات والدراسات والقصائد التالية:

● طريق السادات ليس الطريق الملائم للشعب الفلسطيني وثورته التحررية بقلم صارم حكمت.
● بوحدة منظمة التحرير يمكن التصدي لاتفاقية التعاون. بقلم أبو وديدة.
● حول عضوية منظمة التحرير الفلسطينية في هيئة الأمم المتحدة بقلم نهاد فتحي.
● تصدير الأزمة الى البلدان النامية بقلم نيقولاي ماركوف.
● الشباب ومشكلاته المعاصرة بقلم رسمية عبدا القادر إسليم.
● شخصية العربي في الأدب العبري بقلم أنطوان شلحت.
● [illegible] هي ساعة للانهيار هي ساعة لوضوحنا بقلم إياد البرغوثي.
● سوسيولوجيا سياسة السلطة والقرابة في قرية فلسطينية بقلم حسين جميل البرغوثي.
● افغانستان - توطد وحدة الشعب الوطنية.

وتضمن العدد كذلك لقاءات مع الناقد محمد البطراوي وأبواباً ومواد أخرى.

● ذكريات من لبنان ●

○ صدر بالعبرية عن مؤسسة «يد بن تسفي» في القدس كتاب «ذكريات من لبنان ١٨٣٩ - ١٨٤٧، سوريا ولبنان تحت حكم الاتراك، رؤية تاريخية وسياسية» للمستشرق الروسي الشهير قسطنطين م. بازيلي. وكان المؤرخ قنصلا عاماً في بيروت في الفترة التي كتب عنها. وأجمع المؤرخون لتاريخ سوريا ولبنان ان هذا الكتاب هو من أهم الوثائق التاريخية عن لبنان في أواسط القرن الماضي.

وقد ترجم الكتاب عن الروسية آري أهير وكتب مقدمة له وملاحظات البروفسور موشيه معوز رئيس قسم الشرق الأوسط والدراسات الاسلامية في الجامعة العبرية في القدس.

ويقع الكتاب في ٣٤٠ صفحة من الحجم الكبير ويتضمن عدداً كبيراً من الخرائط والصور والملاحق الوثائقية ودليلاً للاسماء الواردة في الكتاب واماكن ذكرها.

● اصدارات جديدة بالروسية لابن مجيد وابن جبير والشهرستاني ●

○ في مطلع العام القادم، ١٩٨٤، تصدر في موسكو كتب جديدة من التراث العربي ضمن سلسلة «آثار آداب الشرق». وعلى سبيل المثال، سوف يصدر، في مجلدين «كتاب الفوائد في مبادئ وقواعد علم الملاحة»، الموسوعة البحرية العربية التي تعود للقرن الخامس عشر. ومؤلف الكتاب هو الملاح العربي المشهور احمد بن مجيد، مرشد عمارة البرتغالي فاسكو دي غاما الذي قادها الى الهند. وسيضم المجلدان دراسة مفصلة ونصا مخطوطاً، مع ترجمته الروسية.

وفي السلسلة ذاتها المشار اليها، ستصدر كذلك «يوميات سفر» ابن جبير الذي حج في العامين ما بين ١١٨٣ - ١١٨٥ من غرناطة الى مكة. وتعتبر رحلته من أبرز مؤلفات الأدب الجغرافي العربي.

كما سيصدر، لأول مرة، كتاب الفقيه محمد بن عبد الكريم الشهرستاني الذي عاش في القرن الثاني عشر. وهو الكتاب الشهير الذي يحمل عنوان «كتاب الملل والنحل»، والذي يشكل موسوعة موجزة للاديان والتعاليم الدينية والفلسفية في الشرق العربي بالقرون الوسطى المتأخرة.

حركة النساء الدمقراطيات فرع الطيرة

تدعو جمهور - النساء للاشتراك في المحاضرة التي تلقى في يوم الجمعة ٨٤/١/٢٠ الساعة ٣,٠٠ - بعد الظهر في قاعة نادي الجبهة في الطيرة. موضوع المحاضرة: التجميل والعناية بالبشرة. وفي نهاية المحاضرة يجري التسجيل لدورتي الخياطة والطباعة.

ارادة الشعب تنتصر في انتخابات «محرم بك» في مصر:

فوز مرشح حزب التجمع وقوى المعارضة الوطنية على مرشح الحزب الوطني الحاكم!

* الحكومة بكافة أجهزتها تتدخل الى جانب مرشح الحزب الحاكم وتسخر أجهزة الدولة وممتلكاتها * القوى الوطنية: نتائج الانتخابات تشير الى رفض الجماهير لسيطرة وتحكم الحزب الوطني وحكومته *

● القاهرة ـ عن صحيفة «الأهالي» ووكالات الأنباء ـ وجه فكري الجزّار، عضو مجلس الشعب المصري (عن حزب الوفد) سؤالا الى وزير الاعلام صفوت الشريف، في أواخر الاسبوع الماضي، حول التعتيم الذي فرضته وسائل الاعلام الرسمية في مصر (الاذاعة والتلفزيون) على الانتخابات التكميلية في دائرة «محرّم بك» في الاسكندرية والتي فاز فيها أبو العز الحريري، مرشح حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي وقوى المعارضة الوطنية في مصر على مرشح الحزب الوطني الحاكم.

وكانت انتخابات «محرّم بك» قد جرت يوم الاربعاء الأسبق (٤ الجاري) وتنافس فيها على عضوية مجلس الشعب عن هذه الدائرة ثلاثة مرشحين هم، بالاضافة الى ابو العز الحريري، مرشح الحزب الوطني الحاكم ومرشح حزب الوفد. ولكن هذا الأخير أعلن انسحابه في المعركة وتأييده لمرشح الحزب الحاكم.

وقد تدخلت حكومة مصر، بصورة سافرة وبكافة أجهزتها، الى جانب مرشح الحزب الحاكم بدءاً من رئيس الوزراء فؤاد محيي الدين وعدد من وزرائه وحتى محافظ الاسكندرية ورئيس المجلس المحلي الشعبي ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب وبعض رؤساء مجالس إدارات شركة القطاع العام. وسخرّ هؤلاء أجهزة الدولة وممتلكاتها لخدمة مرشح حزبهم.

كذلك لجأ هؤلاء الى استخدام بعض القيادات العمالية النقابية للزج بالتنظيم العمالي النقابي في الانتخابات الى جانب مرشح الحزب الوطني، ضاربين عرض الحائط باستقلالية الحركة النقابية المصرية. كما استخدموا أساليب غير مشروعة من محاولة لإثارة النعرات الاقليمية والطائفية الى استخدام البلطجية وسلاح الإرهاب والاشاعات الى التزوير في العملية الانتخابية ذاتها، كما حدث في أحد الصناديق حيث قام رئيس لجنة الصندوق باضافة ١٧٩ صوتا لصالح مرشح الحكومة ليصبح عدد من أدلوا باصواتهم ٢٠٢ بينما عدد الاصوات الحقيقية هو ٣٩ صوتا فقط. وقد أتيت هذا التزوير المستشار المشرف على الانتخابات.

●● ردود الفعل

وقد استقبلت القوى الوطنية في مصر نجاح مرشحها بارتياح كبير. ونوهت هذه القوى بقدرة الجماهير الشعبية على مقاومة أجهزة الدعاية والاعلام التي كرست لخدمة الحزب الوطني ورفضها لسيطرة وتحكم هذا الحزب وحكومته.

وتلقت قيادة حزب التجمع الجديد من برقيات التهنئة التي تمنت أن يكون التعاون الذي تم بين الاحزاب والقوى الوطنية في هذه الانتخابات بادرة طيبة وقدوة يحتذى بها في المعركة الانتخابية القادمة على كل المستويات ودفاعا عن حقوق الشعب ومكتسبات حرياته.

وبالمقابل أثارت هذه الانتخابات حفيظة رموز الحزب الوطني الحاكم في الحكومة ومؤسسات الدولة المختلفة. فقد كان واضحا أن الحكومة والحزب الحاكم يعتبران انتخابات محرم بك «أنبوبة اختبار» ـ كما قال ذلك بالحرف الواحد رئيس الحكومة فؤاد محيي الدين. وهو المعنى الذي أكده أمين عام الحزب في الاسكندرية الذي قال إنها «معركة الحزب في الاسكندرية كلها ونقطة البداية لمرحلة قادمة»!

ويرى المراقبون أن حيثيات هذه المعركة الانتخابية ونتائجها ستفرض نفسها على الساحة السياسية في مصر خصوصاً وأنها تستعد لخوض تجربة أول انتخابات عامة تشهدها البلاد منذ رحيل السادات (في شهر ايار المقبل)!



الذريعة المفضوحة

كشف النقاب، مؤخراً، عن أن عدداً من وزراء حكومة الليكود ذوي النفوذ الواسع، ومن بينهم رئيس الحكومة، اسحق شمير، يبحثون، هذه الايام، تفاصيل مخطط يهدف الى الإستيلاء على سوق الخضار ومنطقة محطة الباصات المركزية في مدينة الخليل باعتبار ذلك خطوة لتحويل المنطقة الممتدة من «بيت هداسا» وحتى الحرم الابراهيمي الشريف («معرات أفراهم أفينو») الى حيّ يهودي.

ان هذا المخطط ليس جديدا اطلاقا والحديث عن الشروع في تنفيذه الان بالذات طرح اكثر من سؤال وتساؤل. ولكن الذي نبغي اليه، في هذه المعالجة العاجلة، هو اسلوب حكام اسرائيل في التلويح بالذرائع الواهية لتحقيق مخططاتهم السّوداء.

ففي ٦ تموز ١٩٨٣ قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، متذرعة بمقتل المستوطن اهرون غروس في الخليل المحتلة، بإغلاق سوق الخضار ومحطة الباصات المركزية في المدينة. وحذرنا، يومها، من مخطط مصادرة هذين المركزين على نسق عملية الاستيلاء على مدرسة للبنات في الخليل، في ظروف مشابهة، ثم تحويلها الى مركز استيطاني يطلق عليه اسم «بيت رومانو».

وقلنا يومها ان حلّ المجلس البلدي في المدينة وتنصيب زمير شيمس آمراً ناهياً في أمور المجلس ماهما سوى إجراثين يهدفان الى تسهيل عملية انشاء الحيّ اليهودي على أرض الخليل.

وها هي الايام تثبت ما ذهبنا اليه، في حينه.

والحقيقة ان ظاهرة التذرع بالأحداث الهامشية لتنفيذ المآرب «الكبيرة» ليست قصراً على احكام اسرائيل. ولكنهم يبزّون الجميع في هذا المجال الى درجة أن أحابيلهم اصبحت شفافة للغاية ومفضوحة للغاية.

ويذكر الجميع أن ذريعة حرب الابادة على الشعبين الفلسطيني واللبناني كانت محاولة اغتيال شلومو ارغوف، سفير اسرائيل في لندن في شهر حزيران ١٩٨٢. وكانت الذريعة لحصار بيروت هي ابعاد «المخربين» عن حدود اسرائيل الشمالية مسافة ٤٠ كيلومترا (مدى صواريخ الكاتيوشا).

لقد سقطت هذه الذرائع بتصريحات جنرالات الجيش الاسرائيلي انفسهم. وقد كانت ساقطة منذ اليوم الاول لولادتها.

ولو شئنا معاملة حكام اسرائيل بالقواعد نفسها التي يعاملون بها الآخرين أو لو أردنا «اللعب» معهم بأصول «اللعب» التي يسترشدون بها لكانوا الخاسرين. ماذا لو دعا الشعبان الفلسطيني واللبناني، مثلا، الى ابعاد الاسرائيليين عن حدود لبنان الجنوبية الى مسافة بحيث لا تتمكن نيران الاسلحة الاسرائيلية (بما فيها الطائرات) من بلوغ هذه الحدود ؟! وماذا لو دعا أبناء المناطق الفلسطينية المحتلة باغلاق كل مدينة اسرائيلية يقوم احد افرادها بقتل فلسطيني ؟! في الحالة الاولى سيترتب ابعاد الاسرائيليين عن حدود لبنان الجنوبية الى الجهة المقابلة من الكرة الارضية. وفي الحالة الثانية سيترتب اغلاق جميع القرى والمدن والكيبوتسات في اسرائيل الف ساعة في الساعة الواحدة !

ولكننا طلاّب حق وحكام اسرائيل سالبوه. وشتّان ما بين أخلاقنا الانسانية و«اخلاقهم» التوسعية.

ولهذا فالنصر لنا حتما.

● ابو القاسم ●

«برافدا» :

نظام حسين حبري وحماته يتحملان مسؤولية عدم انعقاد اجتماع أديس أبابا !

● موسكو ـ ألقت صحيفة «برافدا» السوفييتية، يوم امس الاول، على نظام حسين حبري وحماته الامبرياليين مسؤولية عدم انعقاد اجتماع اديس ابابا بشأن المشكلة التشادية، الذي دعت اليه منظمة الوحدة الافريقية.

واشارت الصحيفة الى ان حسين حبري رفض حضور الاجتماع واتخذ الوفد الذي ارسله، منذ وصوله، موقفا تعويقيا لمنع المؤتمر من الانعقاد.

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بأن هذا الموقف يعكس رفض نظام نجامينا وأسياده لمحاولات التوصل الى تسوية سياسية في تشاد ورفضهم لانسحاب القوات الاجنبية.

وحملت «برافدا» القوى الرجعية والامبريالية مسؤولية الازمة التشادية واكدت ان هذه القوى ترغب في احداث انقسام داخل منظمة الوحدة الافريقية.

وزيرة الاعلام الاردنية ليلى شرف في اول مؤتمر صحفي لها :

للاتحاد السوفييتي والمجموعة الاوروبية دور كبير يجب ان يضطلعا به لحل النزاع في الشرق الاوسط

* تبدي شكًا في امكانية نجاح مشروع ريغن * التقارب مع مصر لا يعني الاتفاق في المواقف السياسية * مؤتمر دولي لحل نزاع الشرق الاوسط هو الطريق الافضل *

● عمان ـ و.ص.ف. ـ اكدت ليلى شرف وزيرة الاعلام الاردنية الجديدة، يوم (الاربعاء ٨٤/١/١٨)، في عمان، ان الاردن لا يضع اي شرط مسبق للمفاوضات الاردنية ـ الفلسطينية القادمة التي من المقرر ان تحدد، حسبما ذكرت، صيغة عملية للعمل السياسي المشترك.

واوضحت ليلى شرف في اول مؤتمر صحفي لها عقد في فندق عمان وحضره مائة صحفي ان «الصيغة العملية التي سيسعى للتوصل اليها يجب ان تضع في الاعتبار مصالح منظمة التحرير الفلسطينية والفلسطينيين والاردن حتى يمكن ايجاد صيغة تقارب سياسي مناسبة وتوزيع الادوار والمسؤوليات..».

ومن جهة اخرى ذكرت الوزيرة ان الاردن «ليس لديه اية فكرة مسبقة بشأن العمل السياسي المشترك مع منظمة التحرير الفلسطينية». واضافت ان مبادىء هذا العمل ستحدد في ختام المفاوضات.

وكانت مصادر مختلفة قد ذكرت ان ياسر عرفات سيتوجه الى الاردن اثر اختتام اعمال القمة الاسلامية في حين اوضحت ليلى شرف انه لا يوجد بعد اي موعد محدد لهذه الزيارة..

وذكرت ان الاردن بدأ في اجراء اتصالات مع الدول العربية لتعديل ميثاق الجامعة العربية حتى يتسنى تنفيذ القرارات التي تتخذها غالبية الاعضاء. واكدت غالبية الدول التي تمّ التشاور معها تؤيد هذا التعديل..

وكان الملك حسين قد اكد مؤخرا ان الاردن سيطلب خلال مؤتمر القمة العربي القادم الموافقة على اجراء تعديل في ميثاق الجامعة يتيح اتخاذ قرارات بموافقة غالبية الاعضاء وليس بالاجماع..

واكدت ليلى شرف، بشأن ما اذا كان مشروع ريغن للسلام الذي قدم في اول ايلول ١٩٨٢ لا يزال قائما، ان الادارة الامريكية فشلت في أن تضع موضع التنفيذ الشرطين السابقين على بدء المفاوضات بشأن الشرق الاوسط وهما «انسحاب اسرائيل من لبنان وتجميد المستوطنات في الاراضي المحتلة»،واضافت «ان الكرة اذن في ايدي الولايات المتحدة».

وفيما يتعلق بتصريحات الرئيس المصري حسني مبارك الذي دعا الاردن الى الموافقة على مشروع ريغن اكدت الوزيرة الاردنية ان «دعم» العلاقات الاردنية ـ المصرية لا يعني تطابق وجهات النظر بشأن جميع المسائل الراهنة. وقالت ان تنسيقا في هذا الصدد قد يحدث في وقت لاحق..

واعربت عن اعتقادها بأن اللجوء الى هيئة دولية لتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي هو «الحل الافضل». واضافت ان الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاوروبية امامهما دور كبير يقومان به في هذا الشأن.

اختراع يبتكره شاب جزائري

ضوء السيارة يخفت، تلقائيا، عند تقابل سيارتين في الليل

● الجزائر ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان باحثا جزائريا شابا من بلدة صغيرة اسمها «طاهر» نجح، مؤخرا، في اختراع جهاز الكتروني متعلق بضوء السيارات. وملخص هذا الاختراع هو أنه اذا زُوّدت سيارتان بهذا الجهاز وتقابلتا وهما سائرتان في الليل فإن الضوء الباهر يخفت فيهما بشكل تلقائي، دون أن يقوم السائق بأية حركة.

ولا يعمل الجهاز إلا اذا كانت السيارتان المتقابلتان مزودتين بهذا الجهاز.

وسبق ان تمكن هذا الشاب، واسمه «رشيد بو بكرية» ويعمل فني إصلاح تلفزيونات، من اختراع جهاز آخر يسمح بتشغيل مسّاحات أية سيارة عندما يبدأ المطر بالهطول ويسمح بتوقفها، تلقائيا، عندما يتوقف هطول المطر.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ كفركنا

يدعوكم لحضور محاضرة حول «القضية الفلسطينية اليوم» وذلك يوم الجمعة ٨٤/١/٢٠ الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب في القرية . المحاضر : سميح غنادري .

البطاطا سلاح جديد لفك عزلة «روابط القرى»



القدس ـ لمراسلنا ـ على الرغم من اقرار الاوساط الرسمية الاحتلالية بفشل روابط القرى في تحقيق الغايات التي انشئت من اجلها، فان دوائر الحكم العسكري لا تكلّ من محاولة بث الروح في الجسد الميت. فقد ابتكر الحكم العسكري في جنين سلاحاً آخر غير العوزي في محاولة لاحتواء عزلة يونس حنتولي، رئيس الرابطة هناك. والسلاح الجديد هو.. البطاطا.

وتفاصيل القصة ان الحكم العسكري حاول ان يفرض رابطة القرى في جنين لتشارك دائرة الزراعة في توزيع اشتال البطاطا على المزارعين،ولكنه فشل لأن الدائرة تخضع لأنظمة وقوانين حكومية، فلجأ الى طريقة اخرى وهي ان تقدم الدائرة كشوفات باسماء المزارعين الذين يحتاجون الى اشتال البطاطا لزراعتها في الموسم. وبعد ذلك ينتقي الحاكم من يحلو له من المزارعين ليحرمهم من الحصول على البطاطا وبعدما يسألون عن الاسباب يقال لهم في الحكم العسكري : اذهبوا الى الحنتولي واحصلوا على تصاريح منه لأخذ ما تشاؤون من الاشتال.

وبما ان المزارعين يرفضون التعاون مع الرابطة فان الحكم العسكري يرفض من جانبه اعطاءهم اشتال البطاطا. وهذا ما حصل مع ١٣ مزارعاً من منطقة جنين، مؤخرا.

الشرطة وعملاؤها يضايقون النقابي يوسف الطميزي

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام الشرطي جواد الطميزي، يوم الجمعة الماضي (١/١٣)، برفقة عدد من افراد الشرطة بمداهمة استفزازية لبيت النقابي يوسف الطميزي في حلحول. كما لوحظت في اليوم التالي تحركات مشبوهة لاثنين من اعضاء رابطة قرى الخليل، المرتبطين بالشرطة، حول بيت النقابي المذكور بهدف ارهابه هو وأسرته ومن حوله.

واكد النقابي يوسف الطميزي لمراسلنا انه لن تخيفه مثل هذه الاعمال الرخيصة.

سلطات الاحتلال ماضية في تنفيذ مخطط «التوطين» في قطاع غزة

● القدس ـ لمراسلنا ـ تسلمت بلدية خانيونس، في ٨ كانون الثاني الجاري، كتابا من نائب رئيس فرع «تأهيل اللاجئين» في قطاع غزة «إلداد سجيق» جاء فيه ان سلطات الاحتلال ستمضي قدما في تنفيذ مشروع «التوطين» في منطقة «بلوك و» وذلك بالتعاون مع سكانها ـ كما تدعي.

وكانت السلطات العسكرية في القطاع قامت، الاسبوع الماضي، بابلاغ اللاجئين من سكان منطقتين في مخيم خانيونس بضرورة اخلاء منازلهم خلال مدة اقصاها آذار القادم تمهيدا لبدء تنفيذ مشروع «التوطين».

ومن جهة اخرى، كانت وكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة قد اعلنت عن عدم مقاطعتها لهذا الاجراء اذا ما تم بناء على موافقة اللاجئين. ولكنها تعارض اكراههم على قبوله (!)

والجدير ذكره ان المواطنين عبروا، في مناسبات عديدة، عن رفضهم قبول هذا المشروع الهادف الى تصفية قضيتهم العادلة. وعلم، ايضا، ان السلطات العسكرية في غزة تقوم حاليا باعداد منطقة النصر، شمالي غزة، لانشاء مبان سكنية فيها لنقل سكان مخيمي الشاطىء وجباليا الى تلك المباني حسب مشروع بن بورات «للتوطين».

مجالس الطلبة في جامعات المناطق المحتلة تؤكد رفضها الامر العسكري (٨٥٤)

● القدس ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس التعليم العالي في الضفة الغربية المحتلة اجتماعا، يوم الاثنين الماضي، في مجمع النقابات المهنية وحضره ممثلو مجالس الطلبة في الجامعات وكذلك ممثلون عن نقابات العاملين فيها، حيث نوقش الامر العسكري (٨٥٤) الخاص بالتعليم العالي «ووثيقة الاجانب».

وعلم ان المجالس الطلابية اكدت رفضها التعامل مع هذا الامر.



● جانب من المشاركين في مهرجان صوفيا خلال وقوفهم دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء ●

رسالة صوفيا :

مشاركة طلابية حاشدة في مهرجان الذكرى الـ ٦٣ لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* ١٢ حزبا وتنظيما شيوعيا وتقدميا عربيا يشاركون في معرض الاعلام والكتب التقدمية * الاستعداد للاحتفال بالذكرى الستين لتأسيس الشبيبة الشيوعية وبالذكرى الاربعين لصدور «الاتحاد» *



● دبكة شعبية تقدمها فرقة «الكرمل» التابعة لمنظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بلغاريا ●

● صوفيا ـ لمراسلنا الخاص ـ احيت منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جمهورية بلغاريا الشعبية، مؤخرا، الذكرى الـ ٦٣ لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي وذلك باقامة عدة نشاطات سياسية وثقافية وفنية ورياضية حشدت اعدادا كبيرة من الطلاب العرب والاجانب.

وكان المهرجان السياسي، الذي عقد في قاعة معهد كارل ماركس للاقتصاد، ذروة هذه النشاطات. فقد عقد تحت الشعارات التالية : «الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ راية النضال الخفاقة ابداء ونعتز بوحدة حزبنا الصوانية اليهودية العربية ـ سر قوته وبوصلة نشاطه الثوري» و«مع منظمة التحرير الفلسطينية ـ الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني» و«نعم لوحدة الصف السورية ـ الفلسطينية ـ الوطنية اللبنانية في مواجهة العدوان الامريكي ـ الاسرائيلي» وغيرها. وشارك في هذا المهرجان مئات الطلاب. وتولى عرافته الرفيق عادل سالم، عضو قيادة منظمة الحزب. وقدم الرفيق مروان مشرقي، سكرتير المنظمة بيانا سياسيا تطرق خلاله الى الدور الكفاحي الذي يضطلع به الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وحيا المهرجان ممثل الطلبة الاجانب الدارسين في بلغاريا وممثل الكومسمول ومنظمة الطلبة البلغار وممثل منظمة الحزب الشيوعي الفلسطيني وممثل الاتحاد العام لطلبة فلسطين. وتلقى المهرجان عشرات التحيات التضامنية من مختلف التنظيمات الحزبية والطلابية العاملة على الساحة البلغارية.

وجرى تقديم برنامج فني حافل تولى عرافته الرفيقان حلوة عساقلة ومحمد طه واشتمل على فقرات رقص ودبكة وغناء وانشاد شارك في تقديمها : فرقة الكرمل للدبكة، التابعة لمنظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والطلبة العراقيون والاكراد والتونسيون والسلفادوريون والاتحاد العام لطلبة فلسطين. ثم قام الرفيق وليد جامعة، مسؤول العمل الرياضي، بتوزيع الكؤوس على الفائزين في المسابقات الرياضية التي جرى تنظيمها على شرف الذكرى.

كذلك اقامت منظمة الحزب على هامش المهرجان معرضا للاعلام والكتب التقدمية بمشاركة ١٢ تنظيما من الاحزاب الشيوعية العربية وفصائل المقاومة الفلسطينية. ووزعت على جميع المشاركين في المهرجان شارات تذكارية.

هذا وكانت منظمة الحزب قد اصدرت بيانا وزعته على جميع الطلاب تضمن سردا موجزا لمسيرة الحزب الكفاحية ولانجازاته على مختلف الاصعدة. كذلك اعدت جريدة حائط مصورة تظهر نشاطات الحزب. وقامت بعرض فيلم خاص عن مخيم العمل التطوعي الثامن ومعركة الانتخابات المحلية الاخيرة في مدينة الناصرة.

ومن ناحية اخرى تستعد المنظمة للاحتفال بالذكرى الستين لتأسيس اتحاد الشبيبة الشيوعية. وذلك بالتعاون مع الكومسمول البلغاري، وللاحتفال بالذكرى الاربعين لصدور «الاتحاد» وبالذكرى السنوية الاولى لصدورها يوميا من خلال العمل على زيادة توزيعها ودعمها، ماديا ومعنويا.

انفجار داخل طائرة تابعة للخطوط الجوية الفرنسية !

● كراتشي ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي ان الانفجار الذي وقع صباح امس الاول، على متن طائرة من طراز «بوينغ ٧٤٧» تابعة للخطوط الجوية الفرنسية (اير فرانس)، بعد اقلاعها من كراتشي يعزى الى اشتعال النار في حقيبة بمخزن الامتعة.

فقد حلقت الطائرة دون صعوبات لمدة ٢٧ دقيقة بعد الاقلاع ثم اصيبت باضرار طفيفة جراء الانفجار، الذي لم يسفر عن وقوع اية ضحايا.

واوضح متحدث باسم الطيران المدني الباكستاني بأن الحقيبة يملكها احد ركاب الطائرة الاربعة والستين الذي صعدوا الى الطائرة عند توقفها في كراتشي خلال الرحلة من مانيلا الى باريس عن طريق بانكوك وكراتشي والظهران. كما اوضح بأن رائحة خلّ قوية كانت تنبعث من الحقيبة التي مزقها الانفجار. وقال المتحدث ان العمل التخريبي مستبعد بسبب وجود صاحب الحقيبة على متن الطائرة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «القضية الفلسطينية اليوم» وذلك يوم الجمعة ٨٤/١/٢٠ الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية . المحاضر : صالح مرشد .

محاولة احراق طائرة عسكرية ايطالية في مطار بيزا

● بيزا ـ و.ص.ف ـ علم في وزارة الدفاع الايطالية ان خمسة رجال حاولوا ليلة الاثنين ـ الثلاثاء الماضية احراق طائرة نقل في مطار بيزا العسكري (وسط ايطاليا) حيث يتمركز اللواء الجوي السادس والاربعين المكلف، باعادة حوالي ٦٠٠ جندي ايطالي من سلاح المدفعية الخفيفة موجودين في بيروت، ضمن الوحدة الايطالية في القوة المتعددة الجنسيات، الى ايطاليا.

واوضحت المصادر نفسها ان مرتكبي الحادث دخلوا الى الحظيرة التي كانت تربض بها الطائرة والقوا عليها مادة حارقة.

وقد تدخل رجال الاطفاء على الفور وتمكنوا من ايقاف النيران التي كان يمكن ان تمتد الى الطائرات الاخرى او الى مخازن الوقود القريبة جدا من الطائرة المشتعلة. وحاولت دورية ايقاف الرجال الخمسة غير انهم تمكنوا من الفرار عن طريق فتحة في شبكة الاسلاك المحيطة بالمطار.

ويعتبر هذا الحادث، الذي لم تعلن عنه اية جهة مسؤوليتها عنه، ثاني حادث غامض يقع في مطار بيزا بعد التراشق بالنيران الذي وقع في ٢٢ تشرين الثاني الماضي بين دورية مراقبة وبين مجموعة من المجهولين.

هجوم عنيف لجبهة البوليساريو على مواقع القوات المغربية!

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ اعلن وزير اعلام الجمهورية الصحراوية في مطلع هذا الاسبوع أن قوات جبهة بوليساريو شنت مؤخرا هجوماً عنيفاً ضد القوات المغربية في منطقة أمجالا، شمال شرقي الصحراء الغربية مما نجم عنه مصرع ١٢٠ مغربياً.

وأكد البيان، الذي نشر في الجزائر، أن المحاربين من الجمهورية الصحراوية نجحوا خلال هذه العملية في فتح ثغرة في حزام الدفاع الذي اقامه الجيش المغربي في منطقة امجالا لتقوية حائط بُنِيَ سابقاً العام ١٩٨١ من أجل حماية المناطق المعمورة والتي تتاخمها قرى العيون سمارا وبوكراع.

وذكرت جبهة بوليساريو ان هذه العملية استغرقت أربع ساعات وانتهت أيضاً بتدمير ٢٥ سيارة وعدد كبير من الاسلحة الثقيلة من مختلف الاعيرة.

«تاس»: خطاب ريغن اتسم بطابع دعائي ولم يقدم اي جديد

● موسكو ـ تعقيبا على خطاب الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، بتاريخ (١/١٦)، قالت وكالة «تاس» السوفييتية ان هذا الخطاب اتسم بطابع دعائي وأنه لم يتضمن على أية فكرة جديدة او اي اقتراح بنّاء يشير الى ان الولايات المتحدة على استعداد للعدول عن سياستها الرامية الى الهيمنة على العالم.

واوضحت «تاس» بأن هذا الخطاب يعرض، في حقيقة الأمر، موقف الادارة الامريكية المعروف نفسه ولكن من خلال عبارات بليغة حول «التزام الولايات المتحدة بخفض سباق التسلح والتعلق بروح السلام»(!!)

ويذكر ان ريغن، الذي قال في خطابه ان تعزيز قوة الولايات المتحدة أمر ضروري لحفظ السلام في العالم(!) تحدث، في الوقت نفسه، عن ضرورة التزام الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بالعمل على تدعيم الانفراج الدولي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة الناصرة ـ قطاع البطوف

محاضرات تثقيفية

● كوكب أبو الهيجا ـ حول «التنظيم من نوع جديد» وذلك يوم الجمعة ٨٤/١/٢٠ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : أحمد فارس .

● عيلبون ـ حول «الوضع الاقتصادي» وذلك يوم الجمعة ٨٤/١/٢٠ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : أحمد سعد .

الحزب الشيوعي ـ فرع الناصرة

يدعو الجمهور لحضور

مهرجان الفنانين الضخم لدعم صحيفة «الاتحاد»

باشتراك مجموعة من ابرز المواهب الفنية الرائعة لابناء شعبنا منهم:

* سمير الحافظ * امل مرقس * ميلاد عازر * جميل اسعد * اسامة مصري وايضاً

● باشتراك فرقة الرامة الشعبية
● قراءات من محمد عودة الله ودعاء سليمان
● ومواهب فنية ومفاجئات اخرى.

وذلك يوم السبت ٨٤/١/٢١ الساعة ٧,٣٠ مساء، في قاعة بيت الصداقة باشتراك وفد من هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها. يتخلل المهرجان فرز اليانصيب التبرعي لدعم «الاتحاد».

● ادعموا صحيفة «الاتحاد» ـ تضمنوا مواصلة صدورها مع كل فجر ●



لانغر الى وزير «الامن»

يجب محاكمة قاتلي رضا الكيلاني بتهمة القتل المتعمد مع سبق الاصرار

● القدس - لمراسلنا - ارسلت المحامية فيليتسيا لانغر، مؤخراً، رسالة الى وزير «الامن» الاسرائيلي (ونسخ عنها الى المستشار القضائي للحكومة، ونائبه، المحامية يهوديت كارب وقائد الضفة الغربية المحتلة العسكري) طالبت فيها، باسم عائلة الشهيد رضا زيد الكيلاني (من جنين)، بتقديم الجنود الذين قاموا، في ٨٤/١/١، بقتله الى المحاكمة بتهمة القتل المتعمد مع سبق الاصرار.

واوردت لانغر في الرسالة تفاصيل الحادث. فذكرت أن الشاب رضا الكيلاني كان يقود سيارته على طريق رام الله - نابلس، عند مفرق بير زيت. فقامت سيارة مدنية بمطاردته واطلق ركابها النار على سيارة الشاب المغدور.

وذكرت المحامية أن السيارة المطاردة (بكسر الراء) تبعت سيارة الشاب داخل قرية عين سينيا. وواصل ركابها اطلاق النار، على الرغم من توقف سيارة رضا الكيلاني قرب الجسر القريب من القرية.

واوردت لانغر حقيقة أن سيارة رضا اصيبت بعدة رصاصات من الخلف وبرصاصة اخترقت الزجاج الامامي وبرصاصة اخرى اخترقت احدى العجلتين الخلفيتين.

وقالت ان الشاب رضا، الذي اصيب بجراح، نقل الى مستشفى رفيديا في نابلس على يد مجهول وتوفي صباح اليوم التالي.

وأضافت ان الطبيب الذي قام بمعالجة الشهيد أكد أن جرحه نتج عن دخول رصاصة من سرته وخروجها من خلف خاصرته.

كما أكدت، استناداً الى شهادة سكان قرية مجاورة لمكان وقوع الجريمة، أن رواية الشرطة بأن الشاب لم ينصع لاوامر الجنود الذين أرادوا ايقافه على الحاجز هي غير صحيحة وانه لم يكن حاجز في المكان بالمرة.

وطالبت المحامية لانغر بتقديم مرتكبي الجريمة للمحاكمة بتهمة القتل المتعمد مع سبق الاصرار، مؤكدة ان اطلاق النار بعد توقف سيارة الشهيد واصابته من الامام ومحاولة عدم اعلام اهله بأية معلومات رسمية والاستهتار بحياته، بعد جرحه، كلها دلائل تشير الى ان مرتكبي الجريمة قصدوا القتل بدون اية اسباب قانونية.

(«الاتحاد» الثلاثاء ٨٤/١/١٧ العدد ٢٠٧/٤٠)

في جامعة حيفا

جبهة الطلاب العرب تحقق انتصاراً ساحقاً في انتخابات لجنة الطلاب واتحاد الطلاب العرب

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - حققت جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا، يوم أمس، الاحد، انتصاراً ساحقاً على «الحركة التقدمية الوطنية» في الانتخابات للجنة الطلاب العرب واتحاد الطلاب العرب.

وقد اشترك في عملية التصويت ٥٦٠ طالبا. وحصلت قائمة الجبهة للجنة الطلاب على ٣٧٨ صوتاً بينما حصلت الحركة فقط على ١٦٦ صوتاً. وهذا يعني ان الجبهة ستكون ممثلة في اللجنة للعام المقبل بثمانية من مرشحيها بينما سيكون ثلاثة فقط من مرشحي الحركة ممثلين في لجنة الطلاب العرب. واعضاء اللجنة الجدد هم (عن الجبهة): امير مخول وبسام حمدان وفاعور فاعور وعابدة توما وفريد جحوش وعادل ابو عقل وهيام صغيّر وشريف واكد. وعن الحركة: أمين عبود وهاني دراوشة ومحمد ابو بكر.

وفازت الجبهة في انتخابات اتحاد الطلاب العرب بـ ٧ مقاعد من اصل ١٠. وحصلت الحركة على ٣ مقاعد فقط. وكان توزيع الاصوات كالتالي: ٣٧١ صوتاً للجبهة و ١٦٨ «للحركة التقدمية».

واعضاء اتحاد الطلاب الجدد من جامعة حيفا (عن الجبهة) هم: امير مخول وبسام حمدان وعادل ابو عقل ومحمد غنايم وطارق عبده وسهير حنا وصائب زريق. وعن الحركة: خالد خليل وهاني دراوشة ومحمد ابو بكر.

كذلك فازت جبهة الطلاب العرب على ثلاثة مقاعد من اصل ثلاثة مقاعد في لجنة المراقبة التابعة للجنة الطلاب العرب. والفائزون هم الطلاب عادل طربيه وسعيد درويش وحب الله دعبور. ولم تحصل «الحركة الوطنية التقدمية» على اي مقعد بالمرة.

ويذكر ان هذا الانتصار الساحق الذي حققته الجبهة هو ذو دلالة خاصة لان الانتخابات جرت بالطريقة النسبية للمرة الاولى في مثل هذه الانتخابات.

(«الاتحاد» الاثنين ٨٤/١/١٦ العدد ٢٠٦/٤٠)

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى موسكو، غداً

* لإجراء مباحثات رسمية مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

● تل أبيب - لمراسلنا - تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لإرسال وفد عنها الى موسكو لإجراء مباحثات بين الحزبين الشقيقين. ولبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي هذه الدعوة.

ويغادر وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي البلاد غداً (الاثنين) في طريقه الى موسكو. ويتألف من الرفاق: ماير فلنر السكرتير العام للحزب (رئيساً) وعوزي بورشطاين عضو المكتب السياسي والناطق الرسمي وجورج طوبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية ورئيس دائرة العلاقات الخارجية وليون زهافي عضو اللجنة المركزية ومراسل الصحافة الشيوعية الاسرائيلية في موسكو.

(«الاتحاد» الأحد ٨٤/١/١٥ العدد ٢٠٥/٤٠)

انفجار قنبلة يدوية في دير الراهبات الروس في عين كارم

● القدس - انفجرت قنبلة يدوية، صباح أمس، عند مدخل دير الراهبات الروس الارثوذكس في عين كارم. وأعلن مصدر بوليسي اسرائيلي أن الانفجار لم يسفر عن سقوط ضحايا.

ويأتي هذا الاعتداء في أعقاب سلسلة من الاعتداءات بالمتفجرات والحرائق المتعمدة التي أصابت خلال الاشهر الاخيرة بعض المؤسسات الدينية (الاسلامية والمسيحية) في الضفة المحتلة واسرائيل. وقد أعلنت المنظمة الفاشية التي تطلق على نفسها إسم «الارهاب ضد الارهاب» (ت.ن.ت) مسؤوليتها عن هذه الاعتداءات.

هذا وسبق أن كان دير الراهبات الروس في عين كارم هدفا لمحاولة إشعال النار فيه في نهاية العام ١٩٨٢. وفي يوم ٢٠ أيار ١٩٨٣ اغتيلت راهبتان في أحد أجنحة هذا الدير.

وذكرت الاوساط المقربة من الدير لوكالة الصحافة الفرنسية أنه منذ ذلك التاريخ والراهبات يعشن في رعب من وقوع اعتداء جديد ويجتمعن كل ليلة في مبنى واحد من الدير.

(«الاتحاد» الاثنين ٨٤/١/١٦ العدد ٢٠٦/٤٠)

●«واكلتم طعام اولادنا»، «اسرائيل! هل انت بلا قلب ؟!»، «تضخم مالي بمئات النسب المئوية يسحق الاجور والاقتصاد»، «لتسقط سياسة الحرب والاحتلال».. هذه الشعارات والعشرات غيرها ارتفعت، امس الاثنين، باللغتين العبرية والعربية في المظاهرة الكبرى لاعضاء مجالس ولجان العمل والعمال امام مكتب رئيس الحكومة. ويظهر في الصورة العليا جانب من متظاهري الناصرة الى جانب متظاهري رعنانا. وفي الصورة التحتا يظهر جانب من عمال الطيبة الى جانب عمال اللد ويفنه ● (صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)

(«الاتحاد» الثلاثاء ٨٤/١/١٧ العدد ٢٠٧/٤٠)

اين وصل التحقيق في جريمة قتل داني كاتس؟!

* الشرطة تغلف التحقيق بالغموض.. و«هآرتس» تكشف: صعوبات كبيرة امام التحقيق * اذن لماذا اقمتم الدنيا تحريضاً دمويا على العرب؟! *

● تل أبيب - كشفت صحيفة «هآرتس»، أمس الأربعاء، انه تبين من تحقيق أجراه مكاتب الصحيفة ان الحديث الذي أدلى به كبار ضباط الشرطة حول قرب حل لغز جريمة مقتل الفتى داني كاتس من حيفا، لا أساس له. وأضافت الصحيفة على لسان مصادر من الشرطة ان «التحقيق يصطدم بصعوبات كبيرة». وانه تقرر عملياً، بناء على ذلك، أبدال رئيس شعبة التحقيق ضابط الشرطة، دوب غنور «الذي سوف يتقاعد» ورئسه ضابط التحقيق في شرطة قضاء الجليل «موشي غولدغرت».

وقد وافقت شرطة قضاء الجليل على تلقي تعزيزات من رجال وحدة التحقيقات الخاصة بالجرائم الخطيرة التابعة للشرطة العامة بعد ان كانت قد رفضت هذه التعزيزات في السابق «على أمل ان تستطيع حل لغز الجريمة بنفسها» وبعد ان اهتز منحى التحقيق المركزي في حادث مقتل الفتى داني كاتس! وأعرب «ضابط شرطة كبير» عن أسفه لكون الشرطة في منطقة الشمال أضاعت وقتاً ثميناً بسبب رفض هذا العون!

وإزاء هذه الحقائق المذهلة التي كشفتها «هآرتس» ملأ الناطق بلسان الشرطة في الشمال فاه بالماء، وأعلن ان الشرطة قررت السكوت وعدم الكشف عن أية حقائق حول هذا التحقيق. وبهذا زاد الناطق من غيوم الغموض التي تتلبد وتتكاثف حول هذه القضية وتزيد علامات الاستفهام وتكثر السؤالات الشرعية: اذا كنتم تفضلون التكتم.. فلماذا أقمتم موجة التحريض الدموي على المواطنين العرب وربط انتمائهم القومي بهذه الجريمة! ولماذا رفضتم التكتم حين دارت «الشبهات» حول متهم عربي وقررتم التكتم الآن بالذات! وماذا حدث «للمتهمين العرب» الذين زعمتم انكم اعتقلتموهم على ذمة التحقيق! ومتى ستكشفون الحقيقة حول هذا التحقيق ؟! هذه وغيرها من الأسئلة تستدعي جواباً عاجلاً وصريحاً.

(«الاتحاد» الخميس ٨٤/١/١٢ العدد ٢٠٣/٤٠)

رئيس بلدية الخليل بالوكالة، مصطفى النتشة لـ «الاتحاد»

سنتصدى لمخطط مصادرة سوق الخضار والمحطة المركزية وتحويلهما الى حيّ يهودي

* الغضب والنقمة العارمان يعمان مدينة الخليل *


● مصطفى النتشة ●

● القدس - لمراسلنا الخاص - كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية أن عدداً من وزراء الليكود قرروا، امس الاول، عقد اجتماع لبحث خطة مصادرة سوق الخضار والمحطة المركزية في الخليل المحتلة وتفريغها من سكانها العرب وتحويلها الى «حي يهودي». ولكن الاجتماع أجّل بسبب مشاركة رئيس الحكومة، اسحق شمير وعدد من الوزراء في جنازة سعد حداد (في ١/١٦).

وما أن ذاع النبأ حتى عمّت النقمة والغضب الشعبيان مدينة الخليل. وأكد السكان للمراسلين الصحفيين، الذين قدموا الى المدينة، أنهم سيتصدون لهذا الاجراء الاستيطاني والاقتلاعي وأن معظم التجار في السوق سيرفضون هذه الخطة وسيواجهونها. واستنكروا ما نشرته الصحف الاسرائيلية، أمس بأن التجار يوافقون على هذا الاجراء. وقالوا إن حفنة التجار التي أبدت موافقتها على الخروج من السوق هي من اليائسين والعملاء، ولا يمثلون الا أنفسهم.

وعلى الاثر أجرى مراسل «الاتحاد» محادثة هاتفية مع رئيس بلدية الخليل بالوكالة، مصطفى عبد النبي النتشة (الذي حلت سلطات الاحتلال المجلس البلدي الذي كان يرأسه، بعد مقتل المستوطن اهرون غروس في الخليل في حزيران ١٩٨٣). وقال النتشة، تعقيباً على هذه الخطة الاستيطانية: ان سوق الخضار ومحطة الباصات المركزية هما العصب المركزي الذي يغذي مدينة الخليل بالحيوية والنشاط. ومحاولة اخراج السكان والتجار العرب منها هي بمثابة محاولة لشل المدينة بكاملها وهي، بالتالي، عبارة عن عملية تفريغ المدينة من السكان العرب.

ورداً على سؤال مراسلنا لماذا اختارت سلطات الاحتلال تنفيذ هذه الخطة، الان، بالذات، قال النتشة: ان هذه النوايا الاستيطانية ليست جديدة. ويبدو ان الحكومة الاسرائيلية اختارت تنفيذها، الان رداً على الحديث حول تجميد الاستيطان في المناطق المحتلة وعلى خلفية الازمة الاقتصادية التي تواجهها اسرائيل.

وأضاف: مدينة الخليل مكتظة بالسكان. وبالتالي فقد وقع اختيار الحكومة على هذين الموقعين لتبني فيها مركزاً استيطانياً.

وسأل مراسل «الاتحاد» ما إذا كانت هذه الخطوة ترتبط بحادثة مقتل المستوطن اهرون غروس في الخليل في حزيران الماضي (١٩٨٣).

فأجاب النتشة: كما تعلم قامت سلطات الاحتلال، بعد مقتل غروس، بحل المجلس البلدي. لقد كان مقتل هذا المستوطن «الشعرة التي قصمت ظهر الجمل» - ان صح التعبير. فالمجلس البلدي كان يعمل، بواسطة تقديم دعاوى الى المحكمة العليا، على الحيلولة دون تنفيذ الاعمال الاستيطانية غير القانونية. وبهدف التخلص من هذه الدعاوي قامت سلطات الاحتلال، بشق الحجيج الراهية، بحل المجلس البلدي متذرعة بمقتل غروس.

وفند مصطفى النتشة ما أذاعته بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية بأن تجار سوق الخضار مستفيدون من مصادرة سوقهم ونقلهم الى مكان آخر. وقال: العكس هو الصحيح. التجار يرفضون هذه الخطوة بشكل مطلق لان وجودهم داخل المدينة يحقق لهم مكسبين: الاول، الانتعاش الاقتصادي داخل المدينة. والثاني هو أن النشاط داخل المدينة واسع جداً بعكس ما يمكن ان تكون عليه الحال في حالة جعل السوق في مكان منزو. إضافة الى رفض التجار وغيرهم لمشاريع الاستيطان.

وطرح مراسل «الاتحاد» السؤال التالي: من المعروف أن سلطات الاحتلال كانت تصطدم بعقبات قانونية في تنفيذ مخطط اقامة «الحي اليهودي». وقد نشرت الصحف ان هذه السلطات تمكنت من اجتياز العقبات القانونية ويجري الحديث عن ان الجيش سيقيم في المكان شققاً وسيقوم بتأجيرها للمستوطنين. فما هو رأيك في ذلك ؟» فأجاب النتشة: إنها أحابيل ولف ودوران. وتهدف في النهاية الى تحقيق المخطط الاستيطاني.

لقد قام المجلس البلدي، في حينه، بتقديم دعوى الى المحكمة العليا واستصدر أمراً احترازياً يحظر قيام السلطات الاسرائيلية والمستوطنين من إجراء أية أعمال في محطة الباصات المركزية وحيّ القصبة (حيث كانت السلطات قد هدمت عدداً من المنازل العربية لبناء منازل يهودية). وكان هذا الامر ساري المفعول لمدة سنة حتى حلّ المجلس البلدي وقام الضابط زمير شيمس، الذي عينه الاحتلال ليقوم باعمال المجلس، بسحب الدعوى بحجة ان المشكلة لم تعد قائمة.

وأكد النتشة، في ختام المحادثة، أن سكان الخليل سيقاومون هذا المخطط وسيتمسكون بأرضهم ومدينتهم ومحلاتهم وسيتصدون لمخطط الاقتلاع.

هذا ونشرت الصحف العبرية، أمس، أن الازمة الاقتصادية المتفاقمة في اسرائيل والتقليصات في ميزانيات التطوير (والاستيطان) ستحولان دون تنفيذ هذه الخطة. خاصة وانها ستكلف ١.٦ مليون دولار.

وعلم ان الرابي المأفون موشه ليفنغر سافر الى الولايات المتحدة ليقوم بجمع الاموال لهذا الغرض. ولكن المصادر الاسرائيلية اكدت ان جمع هذا المبلغ سيستغرق عدة سنوات.

وعليه عزا المراقبون الاعلان عن هذه الخطة، في هذا الوقت بالذات، الى الضغوط التي مارسها المستوطنون بعد الاعلان عن تقليص ميزانية الاستيطان. وعبّر مراقبون آخرون عن اعتقادهم ان الاعلان عن هذه الخطة جاء رداً على احياء البرلمان الاردني ومحاولة بحث خطة ريغن، حيث ترفض حكومة الليكود «التفريط» بأي شبر من المناطق الفلسطينية المحتلة حتى في اطار تسوية مع الملك حسين.

وعقب آخرون على هذه الخطوة فوصفوها بأنها محاولة للتنفيس عن الغضب الشعبي في اسرائيل جراء التورط في لبنان وجراء الازمة الاقتصادية الاخذة في التفاقم.

(«الاتحاد» الاربعاء ٨٤/١/١٨ العدد ٢٠٨/٤٠)

سكرتارية اللجنة الاسلامية العامة تقرر في اجتماعها، امس:

المطالبة باعادة مسجد بئر السبع المستخدم حالياً كمتحف الى مسلمي بئر السبع

اقامة لجنة لجمع المعلومات والوثائق حول الأوقاف الاسلامية في البلاد * المطالبة باعتبار رجال الدين المسلمين موظفين في الدولة واعطائهم كافة الحقوق التي يستحقونها

● شفاعمرو - لمراسلنا - عقدت سكرتارية اللجنة الاسلامية العامة، امس السبت ١/١٤، اجتماعاً لها في بلدية شفاعمرو بحثت فيه عدة قضايا متعلقة بأمور الوقف الاسلامي في اسرائيل.

حضر هذا الاجتماع أعضاء اللجنة السادة: توفيق زباد وابراهيم نمر حسين ومحمد زيدان ومحمود نعامنة وفتحي فوراني. وتغيب عن الاجتماع المحامي محمد ميعاري بسبب أمر الاقامة الجبرية المفروض عليه في حيفا.

ومن الأمور التي بحثتها اللجنة كانت قضايا مسجد حسن بك ومقبرة الاستقلال في حيفا ومسجد بئر السبع. وقد اتخذ المجتمعون في نهاية اجتماعهم القرارات التالية:

● تعيين لجنة لتقوم بجمع المعلومات والمستندات المتعلقة بالأوقاف الاسلامية في البلاد.
● مطالبة جميع الاطراف التي لها علاقة في موضوع مسجد حسن بك في يافا بتسهيل المعاملات فيما بينها من أجل اتمام ترميم المسجد.
● تقرر أن تتوجه لجنة الأوقاف في بئر السبع الى بلدية بئر السبع ومكتب الشؤون الدينية ومكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ومطالبتها بتحرير مسجد بئر السبع ليخدم الأهداف التي أقيم من أجلها. ويذكر أن مسجد بئر السبع يستخدم حالياً كمتحف للمدينة (!!).
● تقرر اللجنة، الدعوة الى عقد مؤتمر اسلامي عام خلال الأشهر القادمة.
● بحثت اللجنة قضية الأوقاف الاسلامية في حيفا وخاصة مقبرة الاستقلال التي تم هدمها من أجل إقامة مشروع سكن للمسلمين في حيفا، ولكن المشروع لم ولن يتم تنفيذه ولذلك تطالب اللجنة المسؤولين باعادة حرمة وقدسية المقبرة الى المسلمين.
● تتوجه اللجنة الى المعنيين وتطالب بمعاملة رجال الدين المسلمين كموظفين في الدولة وإعطائهم جميع الحقوق التي يستحقونها.


● مسجد حسن بك في يافا تحيط به الشرطة. المطلوب اطلاق سراح مسجد حسن بك وكل الأوقاف الاسلامية المسلوبة ظلماً وعسفاً ●

(«الاتحاد» الأحد ٨٤/١/١٥ العدد ٢٠٥/٤٠)

اعتداء اجرامي على شاب من سخنين ومحاولة بهيمية لقتله ذبحاً!

● سخنين - لمراسلنا - حاول مجهولون، مساء امس الاول الاحد، ذبح شاب عربي من قرية سخنين وذلك عندما كان الشاب، عبد الحكيم خلايلة البالغ من العمر (٢٥ عاماً) على مفرق طريق كوكب ابو الهيجا ينتظر سيارة تقله الى القرية بهدف زيارة اصدقائه هناك. فتوقفت سيارة «فورد كورتينا» بيضاء بداخلها ٣ أشخاص، شابين وفتاة، ودعوا الشاب الى الانضمام اليهم. وبعد قليل فوجىء بان السيارة تسير في اتجاه غير الذي يريده. عندها طلب من السائق التوقف. الا أن السائق لم يستجب لطلب الشاب واستمر في السير نحو حرش قرية ميعار.

وتوقفت بالقرب من الحرش وانزل الشاب منها بالقوة وقاده المجهولون المسلحون الى داخل الحرش حيث حاولوا هناك ذبحه.

وحتى الان لم يعرف كيف تمكن الشاب من النجاة من بين ايديهم، حيث عاد في منتصف تلك الليلة الى بيته في سخنين ممزق الملابس ومغطى بالاوحال ومنذ تلك الليلة وهو في صدمة ولا يستطيع التكلم.

وذكر مراسلنا أن هذه التفاصيل عن الحادث كتبها الشاب على ورقة. وكتب ان الاشخاص الذين حاولوا ذبحه يهود تكلموا العبرية واسم الفتاة التي كانت ترافقهما في السيارة روتي. كما قام هذا الشاب، الذي يتمتع بموهبة الرسم قام برسم «صور هؤلاء المجرمين.

واضاف مراسلنا ان اهالي القرية يتوافدون الى بيت الشاب لزيارته معبرين بذلك عن استنكارهم لهذه التصرفات الارهابية الفاشية. ويطالبون الشرطة بالعمل على وقف هذه الاعتداءات فوراً.

(«الاتحاد» الثلاثاء ٨٤/١/١٧ العدد ٢٠٧/٤٠)

الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية - عارة وعرعرة

يدعونكم لحضور المحاضرة الأدبية القيمة حول: «الجديد»، رافعة لواء الثقافة الأصيلة. وذلك يوم السبت ٨٤/١/٢١ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في عرعرة. يتكلم: سلمان ناطور وجهاد عقل.

تعـزية

الى الخال انيس سرور واولاده والوالد عيسى بلان وعموم آل سرور وبلان. يزيد من الحزن والأسى تلقينا النبأ بوفاة العمة المحترمة

ريا (أم لبيب)

للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء.

عقيل نبيل وبديعة بلان - الدغارك

شكر على تعاز

آل مصالحة في دبورية يشكرون كل من واساهم في فقدان ابنيها حسام و زياد سواء بالمشاركة في الجنازة او الزيارة في البيت، راجين ان تبقى ايام الجميع هناء وسعادة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٨ — الجمعة ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

في العدد القادم
ترقبوا في عدد الجمعة ٥٩/١/١٦
صدور القسم الاول من بيان الحزب الشيوعي العراقي، الصادر عن اجتماعه الموسع في اوائل ايلول ١٩٥٩
وفيه يلقي ضوءا ساطعا على ثورة الشعب العراقي
تتمة البيان تتبع بالتتالي

اضراب عن الطعام في سجن شطة

● حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ وصلت المعاملة في سجن شطة حداً اضطر ٤ من السجناء (السجناء الذين كانوا ضحية للعدوان البوليسي في ايار الماضي) الى اعلان اضراب عن الطعام، احتجاجا على هذه المعاملة. وللمطالبة بضمهم الى اخوانهم السجناء في سجن الدامون.

وعلمت ان السجين لطفي عوض مريض في سجنه وتحرمه سلطات السجن من اي معالجة طبية.

(اقرأ على الصفحة الثالثة خبرا مفصلا عن المعاملة في سجن شطة)

«الاتحاد» ١٩٥٩/١/١٣

رياضة

غدا على ملاعب الكرة

● حيفا ـ تجري غداً مباريات الاسبوع الرابع عشر لدوري فرق الدرجة الممتازة والقطرية. بينما تنطلق فرق الدرجة الاولى الى مباريات الاسبوع الاول لجولة الاياب (الاسبوع الرابع عشر للدوري) اما فرق الدرجة الثانية فستلعب مباريات الاسبوع الثالث عشر، الاخير ضمن مباريات جولة الذهاب.

ويشهد ملعب بلومفيلد لقاء عملاقي الدرجة الممتازة إذ يستضيف هبوعيل تل ابيب فريق بيتار القدس. للفريقين رصيد النقاط نفسه (٢٩). ومن المتوقع ان تمتلىء مدرجات استاد بلومفيلد باكثر من عشرين ألف متفرج.

وفي الدرجة القطرية ايضاً تجري مباراة قمة بين هبوعيل الخضيرة المتصدر لائحة هذه الدرجة برصيد (٣٧) نقطة وبين ريشون لتسيون الذي يحتل المرتبة الثانية.

وضمن مباريات الدرجة الاولى وعلى الملعب البلدي في شفاعمرو يجري لقاء الدربي العربي الكبير بين مكابي أبناء شفاعمرو، الذي يحتل المرتبة الثالثة بفارق نقطتين عن القمة وبين مكابي إخاء الناصرة المتواجد في المرتبة السابعة برصيد (١٣) نقطة بينما يلتقي شباب الناصرة، الذي يحتل المرتبة العاشرة بفارق نقطة عن المرتبة الاخيرة فريق القمة من طبريا، الذي يحتل المرتبة الأولى برصيد (١٩) نقطة. وفي المنطقة الجنوبية يسافر شباب يافا الى اسدود لملاقاة فريق «عيروني» المحلي في لقاء يجمع بين فريقي وسط اللائحة.

وتجدر الاشارة الى ان ادارة مكابي شفاعمرو عززت صفوف الفريق بلاعبَيْ تعزيز جديدين هما موشه بيطون من مكابي بيتح تكفا وعوده بن نون. وقد يشترك بيطون في تركيب الفريق الأول في مباراة الغد!

وضمن مباريات فرق الدرجة الثانية يتوقع ان يفوز فريق جلجولية «بطولة الشتاء» في المنطقة الجنوبية (أ) اذ يلتقي فريق القاع الضعيف من تل موند. وفي المنطقة الشمالية (أ) يشهد ملعب عكا مباراة قوية بين فريقي القمة مكابي عكا وشباب طمرة.

ونورد فيما يلي جدولاً لجميع المباريات والملاعب التي ستقام فيها وزمن إجرائها:

● الدرجة الممتازة ●
[الاسبوع الرابع عشر]
شمشون ـ م. تل ابيب (وينتر ١٤،٠٠)
هـ. بئر السبع ـ ب. تل ابيب (بئر السبع ١٤،٠٠)
م. نتانيا ـ هكواح (نتانيا ١٤،٠٠)
هـ. اللد ـ ر. عميدار (اللد ١٤،٠٠)
م. حيفا ـ هـ. يهود (ك. اليعزر ١٤،٠٠)
م. يفنه ـ م. بيتح تكفا (يفنه ١٤،٠٠)
بني يهودا ـ م. يافا (حي هتكفا ١٤،٠٠)
م. تل ابيب ـ ب. القدس (بلومفيلد ١٤،٠٠)

● الدرجة القطرية ●
هـ. القدس ـ هـ. بيت شان (عكا ١٤،٠٠)
هـ. ك. شمونه ـ هـ. حولون (شمونه ١٤،٠٠)
هـ. بيتح تكفا ـ هـ. حيفا (ب. تكفا ١٤،٠٠)
ب. الرملة ـ ب. حيفا (الرملة ١٤،٠٠)
هـ. ن. عليت ـ هـ. كفار سابا (ن. عليت ١٤،٠٠)
هـ. رمات غان ـ هـ. بيت شيمش (ر. غان ١٤،٠٠)
هـ. مرموروق ـ هـ. اشكلون (مرموروق ١٤،٠٠)
هـ. الخضيرة ـ هـ. ريشون (الخضيرة ١٤،٠٠)

● بقلم: اسعد تلحمي ●

● الدرجة الاولى ●
(الاسبوع الرابع عشر)
[المنطقة الشمالية]
ب. نتانيا ـ هـ. مجدال هعيمق (نتانيا ١٠،٣٠)
م. شفاعمرو ـ م. إ. الناصرة (شفاعمرو ١٤،٠٠)
بني حتصور ـ رعنانا (حتصور ١٤،٠٠)
هـ. طيرة الكرمل ـ هـ. كريات آتا (ط. الكرمل ١٤،٠٠)
م. الخضيرة ـ م. العفولة (الخضيرة ١٤،٠٠)
هـ. ش. الناصرة ـ هـ. طبريا (الناصرة ١٤،٠٠)
هـ. تل حنان ـ هـ. عكا (تل حنان ١١،٠٠)
[المنطقة الجنوبية]
هـ. الرملة ـ هـ. ر. هشرون (الرملة ١٢،٠٠)
ب. بئر السبع ـ م. ل. حولون (بئر السبع ١٢،٠٠)
هـ. ازور ـ هـ. بروحام (الازور ١١،٠٠)
م. شعرايم ـ هـ. بات يام (شعرايم ١٤،٠٠)
م. هرتسليا ـ هـ. ص. حولون (هرتسليا ١٤،٠٠)
هـ. ك. اونو ـ م. كريات غات (اونو ١٤،٠٠)
ع. اشدود ـ هـ. ش. يافا (اشدود ١٤،٠٠)

● الدرجة الثانية ●
هـ. إكسال ـ هـ. عين ماهل (إكسال ١٤،٠٠)
م. طمرة ـ هـ. ش. عكا (طمرة ١١،٠٠)
هـ. ك. سميع ـ ب. نهريا (ك. سميع ١٤٠٠)
هـ. افيكيم ـ هـ. مجد الكروم (افيكيم ١٤،٠٠)
هـ. صفد ـ م. بيالك (صفد ١٤،٠٠)
هـ. نهريا ـ هـ. المكر (نهريا ١٤،٠٠)
م. عكا ـ هـ. ش. طمرة (عكا ١٤،٠٠)
دالية الكرمل ـ هـ. العفولة (د. الكرمل ١٤،٠٠)
اور عقيبا ـ كفر قرع (أور عقيبا ١١،٠٠)
ع. كفار سابا ـ نحليئيل كفار سابا ١٤،٠٠)
باقة الغربية ع. حيفر ١٤،٠٠)
بيت اليعزر ـ سولم (م. الخضيرة ١٢،٠٠)
هـ. غ. أولغا هـ. الطيبة (غ. أولغا ١١،٠٠)
هـ. ام الفحم ـ هـ. ك. حايم (أم الفحم ١٤،٠٠)
ب. كاتمونيم ـ ن. غولان (بيت لغان ١٤،٠٠)
هـ. ا. يهودا ـ روش هعاين (أ. يهودا ١٠،٣٠)
هـ. تل موند ـ جلجولية (تل موند ١٤،٠٠)
هـ. ك. شلم ـ هـ. الطيرة (ك. شلم ١١،٠٠)
هشكيا ـ هرتسليا (رمات غان ١٤،٠٠)
كفر قاسم ـ ب. كفار سابا (كفر قاسم ١٤،٠٠)
محنيه يهودا ـ ش. هزراح (م. يهودا ١٤،٠٠).



الجمعة ١٩٨٤/١/٢٠
التلفزيون الاسرائيلي

● ٥،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٥،٣٢ ـ الفيلم العربي: «مع سبق الاصرار» بطولة ميرفت امين ومحمود ياسين ونور الشريف. يتحدث الفيلم عن قصة محمود الذي انتقل من القرية الى المدينة بعد ان عاش مغامرة عاطفية مع امرأة متزوجة خلّفت منه طفلة دون معرفته. ويكتشف الزوج الحقيقة بعد عشر سنوات مع وصوله مع البنت الى المدينة. وفي هذه الأثناء يكون محمود منهمكاً، بحكم عمله مدعياً عاماً، بالتحقيق في قضية تذكّره بماضيه وتبعث في نفسه القلق والتوتر.
● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٧،٥٥ ـ استعراض برامج
● ٨،١٥ ـ «الاسبوع» ـ مفكرة احداث
● ٩،١٥ ـ برنامج ترفيهي
● ١٠،١٠ ـ فيلم سينمائي: «شارع خلفي» ـ قصة حب تدور احداثها في عالم الازياء في نيويورك وروما وباريس.
● ١١،٥٥ ـ اخبار.

السبت ١٩٨٤/١/٢١
التلفزيون الاسرائيلي

● ٥،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٥،٣٢ ـ اقلام مصورة
● ٥،٤٠ ـ «اخترنا لك»
● ٦،١٠ ـ «زوجة جندي»
● ٧،٠٠ ـ «للعائلة»
● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ «ثلاثة في شقة واحدة»
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ اخبار الرياضة
● ١٠،٣٠ ـ «طاقم مختص»
● ١١،١٥ ـ «نعم سيدي الوزير»
● ١١،٤٠ ـ اخبار.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

قارئة الفنجان تقبض على الجاني

● يافا ـ فنجان قهوة وحس جاسوسي ويقظة عاملة فنية في التشخيص الجنائي في شرطة يافا، كل هذه العوامل ادت الى الكشف عن حيثيات عملية السطو على بنك البريد في يافا، عند نهاية الاسبوع الماضي.

لقد اشتغلت العاملة الفنية شوشنا سلر مع الشرطي موشه تسيبوري بالبحث عن بصمات اللص الذي سرق البنك واكتشفا بصماته على فنجان قهوة مسك به في اثناء انتظاره في البنك.

ودون اية علاقة بالحادث اشتبه شرطي آخر بشاب (٣١ عاما) كان يتلطى في حي «هتكفا». وبعد التدقيق في هويته اتضح انه مطلوب للشرطة بتهمة اقتحام مخزن عمل في العام الماضي. وفي مركز الشرطة توصلت العاملة الفنية الى تطابق مفاجىء بين بصماته والبصمات التي وجدت على الفنجان.

ومدد قاضي محكمة الصلح في تل ابيب اعتقال المتهم المدعو جرر فينسوفسكي، الذي اعترف بالتهمة الموجهة ضده، لمدة عشرة ايام.

●● شفّاطة الحليب والخبز!

● رحوبوت ـ حكمت المحكمة، يوم الاثنين الماضي، على مواطن من رحوبوت يدعى عودد فاكس (٤١ عاما) بالسجن لمدة نصف سنة مع وقف التنفيذ ودفع غرامة يبلغ ٤٥ الف شيكل بعد تذنيبه بسرقة مواد غذائية، حليب وخبز، بقيمة عشرات الاف الشواقل، من امام الدكاكين بسيارته الخاصة من طراز ١٩٨٤.

واكتشف في بيت فاكس ـ والد لثلاثة اطفال ـ الواقع في احد احياء الفخفخة في المدينة ثلاجة خاصة اخفيت داخلها كميات كبيرة من منتوجات الحليب.

واعترف الجاني بارتكاب خمس عمليات سرقة، واوضح للشرطة ان اعماله هذه جاءت على خلفية الازمة الاقتصادية!

واعتاد فاكس المرور عند الفجر امام الحوانيت المغلقة ونقل المواد الغذائية، على وجه السرعة، الى سيارته وتخزينها في بيته. وصباح ١/١٢ لمحه احد موزعي الحليب وهو يقترف جرمه واسرع الى استدعاء الشرطة.

●● *موظف بنك يتلاعب باموال الزبائن!*

● عراد ـ اعترف موظف كبير في فرع بنك «ديسكونت» في مدينة عراد بتحويل مبالغ من العملات الصعبة تقدر قيمتها بمليوني شيكل من حساب احدى الزبائن الى حسابه دون معرفة الزبونة.

ووجهت للموظف الكبير تهمة السرقة وتزييف الوثائق واخفاء الاموال بواسطة الغش. والمتهم هو مواطن من عراد (٢٧ عاما). واطلق قاضي محكمة الصلح في بئر السبع سراحه بالكفالة بناء على طلب الشرطة!

انكليز بالفعل ام بيروقراطية مكتبية؟

● لندن ـ بعد خمسة اسابيع من تشييع جنازة الابن تلقت الام المسنة رسالة من هيئة الضمان الاجتماعي البريطانية تقول: «انت بصحة جيدة ولا تستحق الاعانة الاجتماعية».

كان الابن، تشارلز ليفزلي (٦٣ عاما)، يشتكي من اعتلال صحته وكتب الى هيئة الضمان يطلب منحة المخصصات المستحقة. ورفضت الهيئة دفع المخصصات فطعن الرجل في قرارها. واحالت الهيئة بدورها الطعن الى مجلس طبي ليقرر مدى استحقاق الرجل المسن الاعانة.

لكن الامر استغرق اشهرا وتوفي الرجل قبل ان يصله الرد وانقضت على تشييع جنازته خمسة اسابيع. وكانت الام، مارتا ليفزلي (٨٧ سنة) تحاول التغلب على حالة الحزن التي المت بها لان ابنها سبقها الى الموت وهي في هذه السن المتقدمة.

رثاء الملك الضاحك يفوز بجائزة



● المغني البرازيلي جيس سانتوس فاز بالجائزة الاولى في مسابقة الاغنية التي تقام سنويا منذ ١٣ عاما، يشترك فيها مغنون من دول امريكا اللاتينية.

ومهرجان الاغنية التي اقيم هذا العام في الولايات المتحدة الامريكية اشتركت فيه نحو ٢١ دولة. والاغنية الفائزة هي من كلمات والحان المغني نفسه وفيها يرثي ملك السينما الصامتة الضاحك شارلي شابلن.

● جون جافين وسوزان هيوارد في فيلم «شارع خلفي» (انظر دليل «الاتحاد»)

لمين كل هالخير للعرب ام للامريكان؟

● رأس الخيمة ـ اعلنت شركة ـ غولف افشور ـ رأس الخيمة بترولوليوم المملوكة من شركة (غولف اويل كوربوريشن ـ في الولايات المتحدة) هنا يوم الاثنين الماضي ان انتاج النفط قد بدأ من حقل (صالح الوار) على بعد ٢٦ ميلا من مدينة رأس الخيمة في مياه عمقها ٣٢٠ قدما. وان الانتاج قد بدأ بالفعل يوم ٣ كانون ثاني الجاري بمعدل ٥ الاف برميل يوميا.

واضافت انه تم وضع البئر الاستكشافي صالح على الانتاج في اقل من العام حيث يعود تاريخ الاكتشاف به في ٧ شباط من العام الماضي.



أبو الشمقمق يقول!!

شر المُتَصَرِّفيَّة ما يضحك!

أصل المَثَل: «شر البلية ما يُضحك».. واصبح: «شر المتصرفية ما يضحك» بعد ان قرأنا عن نائب متصرف لواء الجنوب (النقب) أنه عزا العجز الضخم، في ميزانيات أربع سلطات محلية هناك (نتيفوت وأفيكيم ويروحام وديمونا ـ مجموع العجز حوالي ٥٠٠ مليون شيكل)، بـ «الادارة الفاسدة في هذه السلطات» («هآرتس» ١٦ الجاري).

لقد وقع هذا العجز الخطير، والذي ادى الى انهيار الخدمات البلدية الاساسية هناك، على الرغم من ان المنطقة هي «منطقة تطوير» وتنال من مختلف الوزارات مخصصات خاصة زيادة على المخصصات العادية.

فالحق على مَنْ؟ صرخت متصرفية لواء الجنوب: الحق على «الادارات الفاسدة»!

من يقول هذا الكلام؟ يقول هذا الكلام احد المسؤولين في ادارة هذه الدولة التي يكفي القول عن ادارتها: يا عيني على هيك ادارة!

لقد كنا ننتقد متصرف لواء الشمال، كينيغ، على تبريرات تهربية مشابهة. غير ان متصرف لواء الشمال، والحق يقال، حسّ على دمه وتوقف عن هذا التبرير بعد ان ظهر ان ادارة حكومته اسوأ من ادارة الدجاجة التي «امامها حفرت وعلى نفسها عفرت». بل اسوأ من ادارات المعزى التي تأكل جذور الشجر (احتياطي الدولارات وبقية العملة الصعبة) حتى تترك مرعاها، في السنة القادمة، قاعا صفصفا ومحلاً مدقعاً. فلا يبقى امامها الا ما يبقى للحمار اذا جاع: يأكل لجامه.

اما متصرفية الجنوب ـ «منطقة تطوير» ـ فيبدو انها لا في العير ولا في النفير!

سيقول لها رئيس بلدية بئر السبع الياهو ناوي، في اجتماع «الانهيار» الذي سيعقده لزملائه الرؤساء في الجنوب: قبل ان تريْ القشة في عيوننا انزعي الخشبة من عيون حكومتك»..

فماذا سيخلص متصرفية الجنوب من هذه الفضيحة؟
ـ لماذا لا يقيمون في الجنوب «حركة»؟
ـ جربوها في الشمال فجاءت على عيونهم عماصاً..

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
			■						٢
		■			■			■	٣
				■				■	٤
	■			■			■		٥
		■		■	■	■			٦
				■					٧
			■	■					٨
				■				■	٩

اعداد: دعاء قدسي ـ الناصرة

الكلمات الأفقية:
١) بلدة فلسطينية مهدومة
٢) اسم بحيرة ـ اداة جرب
٣) متماثلان ـ إمنع ـ عكس حلو (معكوسة)
٤) إبعاد ـ شريان
٥) قط ـ عكس برد (معكوسة)
٦) حرف عطف ـ حرف نصب
٧) سور ـ فرار
٨) عيب ـ نقود
٩) اقترب ـ الاسم الثاني لكاتب سوري مشهور

الكلمات العمودية:
١) شاطىء (بالعامية) ـ عائد.
٢) يظهر ـ اسم علم مؤنث
٣) اسطورة ـ أفرع
٤) الاسم الاول لاديبة فلسطينية ـ يشاهد (مجزومة)
٥) ضعيف
٦) مركز تداول الاسهم
٧) مكتوم ـ اذهب ـ القاء
٨) اعيري ـ زمان
٩) رئيس جمهورية عربية سابقاً

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:
١) عبد الناصر
٢) مل ـ ليبيا
٣) ليره ـ بود
٤) دنا ـ لب
٥) امس ـ هل
٦) ام ـ لنا
٧) لجام ـ اتلو
٨) دجاج ـ انف
٩) موريتانيا

الكلمات العمودية:
١) عمل ـ نال
٢) بليد ـ مجدو
٣) رنا ـ اجر
٤) الهام ـ ماي
٥) لي ـ سل ـ جت
٦) نبيل ـ ان
٧) ايوب ـ اتان
٨) صاد ـ يتل
٩) فل ـ وفا